صفحة : 3267

حرف الكاف

الألقاب
الكاتبي نجم الدين دبيران: اسمه علي بن عمر.
ابن كاتب المرج: اسمه محمد بن فضل الله.
ابن كاتب قيصر: إبراهيم بن أبي الثناء.
كاتب كرامة الفصي: إسماعيل بن علي.
ابن كارة الحنبلي: دهبل بن علي.
ابن الكازروني: ظهير الدين علي بن محمد بن محمود.
ابن كاس الحنفي: اسمه علي بن محمد بن الحسن.
الكاساني سعد الدين: اسمه محمد بن أحمد.
الكاشغري اسمه: عبد الغافر بن الحسين وآخر إبراهيم بن عثمان.
الكاظم: موسى بن جعفر.
كافور
كافور الأخشيدي
كافور أبو المسك الخادم السود الحبشي الأستاذ الأخشيدي السلطان:

صفحة : 3268

اشتراه أبو بكر محمد بن طغج الأخشيد من بعض رؤساء المصريين.
وكان أسود بصاصا أبيع بثمانية عشر دينارا، ثم تقدم عنده لعقله ورأيه وسعده، إلى أن كان من كبار القواد؛ وجهزه في جيش لحرب سيف الدولة.
ثم لما مات أستاذه صار أتابك ولده أبي القاسم أنوجور، وكان صبيا، فغلب كافور على الأمور، قال وكيله: خدمت كافورا وراتبه كل يوم ثلاثة عشر جراية،وتوفي وقد بلغت ثلاثة عشر ألف جراية.
ولي أنوجور ملكة مصر والشام إلا اليسير، بعقد الراضي بالله، والمدبر له كافور، فمات أنوجور سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وأقيك مكانه أخوه أبو الحسن علي، ومات في أول سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، فاستقل كافور بالأمر، وركب في الدست بخلع أظهر أنها جاءته من الخليفة وتقليد.
وتم له الأمر، ولم يبلغ أحد من الخدم ما بلغه.
وكان ذكيا له نظر في العربية والأدب والعلم.
وممن كان في خدمته إبراهيم النجيرمي صاحب الزجاج النحوي.
وكانت لأيامه سديدة جميلة، ودعي له على المنابر بالحجاز ومصر والشام والثغور: طرسوس والمصيصة، واستقل بملك مصر سنتين وأربعة أشهر، وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وعاش بضعا وستين سنة، ودفن بالقرافة الصغرى، وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات.
وكان كافور يحب الخير. قال بعضهم: حضرت مجلس كافور فدخل رجل ودعا له وقال: أدام الله أيام مولانا - بكسر الميم - فتحدث جماعة من الحاضرين في ذلك وعابوه عليه، فقال رجل من أوساط الناس: وهو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن حشيش الجيزي اللغوي الأخباري كاتب كافور، والذي دعا لكافور ولحن هو أبو الفضل ابن ميحاس.

وأنشد أبو إسحاق المذكور مرتجلا:

لا غرو أن لحن الداعـي لـسيدنـا وغص من دهش بالريق أو بـهـر
فتلك هيبته حـالـت جـلالـتـهـا بين الأديب وبين القول بالحـصـر
وإن يكن خفض الأيام مـن غـلـط في موضع النصب لا عن قلة النظر
فقد تفاءلـت مـن هـذا لـسيدنـا والفأل نأثره عـن سيد الـبـشـر
بأن أيامه خـفـض بـلا نـصـب وأن أوقاتـه صـفـو بـلا كـدر وكان كافور لا
يأخذ نفسه برئاسة كبيرة.

يقال: إنه كان يوما مارا في الكافوري بالقاهرة، فصاحت امرأة: يا كافور، وهو غافل، فالتفت إليها ورأى أن ذلك نقص منه وهفوة.

وكان كلما مر هناك التفت، ولم تزل عادته إلى ان مات.

ويقال أيضا: إنه مر يوما برا باب اللوق وأناس من الحرافيش السودان يضربون بالطبيلة ويرقصون، فنسي روحه وهز كتفه طربا، ولم يزل بعد ذلك يهزها كل قليل إلى أن مات.

ومدحه أبو الطيب المتنبي بقصائده الطنانة، فمن ذلك قصيدته التي منها:

وخيلا مددنا بين آذانها الـقـنـا فبتن خافا يتبعـن الـعـوالـيا
نجاذب منها في الصباح أعـنة كأن على الأعناق منها أفاعـيا
قواصد كافور تـوارك غـيره ومن قصد البحر استقل السواقيا
فجاءت بنا إنسان عين زمـانـه وخلت بياضا خلفهـا ومـآقـيا منها:
ويحتقر الدنيا احتقار مجـرب يرى كل ما فيها وحاشاه فانيا وقال فيه
قصيدته التي أولها:

أغالب فيك الشوق والشـوق أغـلـب وأعجب من ذا الهجر والوصل
أعجب منها:

وأخلاق كافور إذا شئت مدحه وإن لم أشأ تملي علي وأكتب
إذا ترك الإنسان أهـلا وراءه ويمم كافورا فما يتـغـرب ويقال: إنه لما
فرغ منها قال: يعز علي أن تكون هذه في غير سيف الدولة.

وحكي أنه قال: كنت إذا دخلت على كافور أنشده يضحك غلي ويبش في وجهي إلى أن أنشدته قصيدتي التي منها:

ولما صار ود النـاس خـبـا جزيت على ابتسام بابتـسـام
وصرت أشك في من أصطفيه لعلمي أنه بـعـض الأنـام قال: فما ضحك
بعدها في وجهي إلى أن تفرقنا، فعجبت من فطنته وذكائه.

ولبي الطيب فيه الأهاجي المؤلمة مثل قوله:

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمـن يسيء بي فيه كلب وهو محمود
وأن ذا السود المثقوب مشفـره تطيعه ذي الغضاريط الرعاديد

صفحة : 3269

أكلما اغتال عبد الـسـوء سـيده أو خانه فله في مصر تمـهـيد
نامت نواطير مصر عن ثعالبهـا وقد بشمن فما تفنى العـنـاقـيد
العبد ليس لحـر صـالـح بـأخ لو أنه في ثياب الخز مـولـود
لا تشتر العبد إلا والعصا مـعـه إن العبيد لأنجـاس مـنـاكـيد
من علم الأسود المخصي مكرمة أقومه البيض أم آباؤه الـصـيد
أم أذنه في يد النـخـاس دامـية أم قدره وهو بالفلسـين مـردود
من كل رخو وكاء البطن منفتـق لا في الرجال ولا النسوان معدود
ما يقبض الموت نفسا م نفوسهـم إلا وفي يده م نتـنـهـا عـود
أولى اللئام كوفـير بـمـعـذرة في كل لؤم وبعض العذر تفنـيد
وذاك أن الفحول البيض عاجـزة عن الجميل فكيف الخصية السود ومثل

قوله أيضا:

من أية الطرق يأتي مثلك الكرم أين المحاجم يا كافور والجلـم
لا شيء أقبح من فحل له ذكر تقوده أمة ليست لـهـا رحـم وله فيه غير ذلك.

ومن قصائده الطنانات فيه قوله:

عدوك مذموم بكـل لـسـان ولو كان من أعدائك القمران وقوله:
فراق منة فارقت غير مذمم وأم ومن يممت خير ميمم ولما غزا كافور دنقلة وأكثر جيشه سودان قال شاعر:

ولما غـزا كـافـور دنـقـلة غـدا بجيش كطول الأرض في مثله عرض
غزا الأسود السودان في رونق الضحى فلما التقى الجمعان أظلمـت الأرض وما أحسن ما قال القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر في الكتاب الذي وضعه جوابا عن الملك الناصر صرح الدين يوسف بن أيوب إلى الخليفة الإمام الناصر لما جهز إليه كتابا ينكر فيه أشياء: وقد علم كل ما عاملوا به الخلافة تضييقا وتقتيرا، وكونهم عوضوا عن الألوف ذهبا برسم نفقاتهم فضة قدروها ولا تقديرا، ولا خفاء بمناقضة أحمد بن طولون لما كان على مصر أميرا حين طافت على الدولة تسلطا بكاس كان مزاجها كافورا.

وأنشدني لنفسه إجازة صفي الدين الحلي من قصيدة وصفها فقال:

على ابي الطيب الكوفي مفخرهـا إذا لم أضع مسكها في مثل كافور

كافور شبل الدولة

كافور الطواشي الكبير شبلا لدولة الحسامي، خادم الأمير حسام الدين محمد ابن لاجين ولد الخاتون ست الشام أخت الملك العادل: يقال أنه كان من خدام القصر بالقاهرة، وكان دينا صالحا مهيبا، وعليه اعتمدت مولاته في عمارة الشامية البرانية.

سمع من الخشوعي والكندي. وكان حنفيا فبنى المدرسة والخانقاه والتربة التي دفن بها عند جسر كحيل.

وفتح للناس طريقا إلى الجبل من عند المقبرة إلى غربي الشامية تفضي إلى عبن الكرش، ولم يكن لعين الكرش طريق إلا من جهة مسجد الصفي معين الدين عند مخازن الفاكهة.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

الصفوي؟ الخزندار

كافور الطواشي شبل الدولة الصفوي الخزندار بقلعة دمشق: كان من الخدام العادلية ابن الكامل، وهو مشهور بالخير والديانة.

ولي الخزندارية في الدولة الظاهرية والسعيدية وبعض الدولة المنصورية.

وكان لحسن سيرته تضاف إليه نيابة القلعة في بعض الأوقات.

توفي رحمه الله تعالى سنة أربع وثمانين وستمائة بقلعة دمشق.

?الخادم

كافور النبوي، أحد خدام حظيرة النبي صلى الله عليه وسلم: قال العماد الكاتب: سيد أسود شاعر مجود. قرأت في تاريخ السماني أنه كان اسود طويلا لا لحية له خصيا.

ومن شعره:

حتام همك فـي حـل وتـرحـال تبغي العلى والمعالي مهرها غالي
يا طالب المجد دون المجد ملحـمة في طيها تلف بالنفـس والـمـال
ولليالي صروف قلما انـجـذبـت إلى مراد امرئ يسعـى لآمـال قال العماد: أقول هذا شعر ثبت على محك النقد وعيار السبك، لا شعر يبهرجه محك الحق بعد الاعتقاد باللجاج والمحك، ارق من النسيم وأذكى من العبير وأطيب من المسك.

ولا عجب أن تفيد تربة النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان أفصح العرب والعجم خادمها الأسود نظم المكلم، وكافور نظمه في الطيب كافور، ولفظه لقلوب المعاني تامور.

وقد استغنى بحلية الفضل عن اللحية، فإن الفضل للرجال احسن حلية، وسواده مع العلم أحسن من البياض مع الجهل، سارت شوارده في الحزن والسهل، ونقلتها رواة الحضر إلى حداة البدو، ولحنتها القيان بأغاريدها في الشدو.

كافور الصوري?

كافور بن عبد الله الليثي الحبشي الخصي المعروف بالصوري: كان مصري المنشأ ومن مواليدهم، وإنما سكن صور فنسب إليها، ثم ارتحل عن صور وطاف البلاد، ودخل خراسان ووصل إلى غزنة وما وراء النهر.

وكان يحفظ كثيرا من الملح والنوادر. وكان يعرف من اللغة جانبا جيدا.

ثم إنه عاد إلى بغداد وتوفي بها في شهر رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، ومن شعره:

هل من قرى يا أبا سعد بن منصور ... لخادم قادم وافـاك مـن صـور

شعاره إن دنت دار وإن بـعـدت ... الله يبقي أبا سعد بن مـنـصـور ومنه:

باء بـخـارا أبـدا زائده ... والألف الأخرى بلا فائده

فهي خرا بحت وسكانهـا ... آبدة ما مثـلـهـا آبـده ومنه:

هل من لواعج هذا البين من جـار ... لمستهام عـمـيد دمـعـه جـار

أم هل على فتكات الشوق من عضد ... يجيرني من يد الضرغامة الضاري

فيض الدموع ونيران الضلوع معـا ... يا قوم كيف اجتماع الماء والنـار ومنه:

راح الفراق بما لا أرتضـي وغـدا ... وجارحكم الهوى في ما مضى وعدا

فارقتكم فرقة لا عـدت أذكـرهـا ... فإن رجعت فلا فارقـتـكـم أبـدا قلت:

شعر توسط.

الكافي الوزير: أحمد بن إبراهيم.

أبو كاليجار

أبو كاليجار المرزبان الملك، والد الملك أبي نصر الملقب بالملك الرحيم صاحب بغداد، وهو ابن سلطان الدولة ابن بهاء الدولة: توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بطريق كرمان، وكان معه من الأتراك سبعمائة ومن الديلم ثلاثة آلاف، فنهبت الأتراك حواصله.

وكان مولده بالبصرة سنة تسع وتعسين وثلاثمائة في شوال.

مرض بالأهواز وفصد في يوم ثلاث مرات، وحمل في مهد لأنه مرض في البرية فشق ذلك عليه، فحمل على الرقاب في محفة.

ولما مات ليلة الخميس منتصف جمادى، نهب الأتراك حواصله من السلاح وغيره، وكان قيمة ذلك ألف ألف دينار.

وكانت وفاته قريبا من قلعة له فيها ألف ألف دينار، فصعد الغلمان إليها ونبهوا ما فيها، وحمل في تابوت ودفن بالأهواز، وقيل إنه حمل إلى شيراز ودفن عند آبائه.

وكان مدة عمره إحدى وأربعين سنة، وقيل أربعين سنة، ومدة ولايته على العراق أربع سنين وشهرين وأياما، ومدة ولايته على فارس والأهواز عشرين سنة.

وكان شجاعا فاتكا مشغولا بالشرب واللهو.

كاك الحنفي: اسمه محمد بن عمر.

كامل

ظهير الدين الباذؤرائي

كامل بن الفتح بن ثابت، ظهير الدين الضرير الباذرائي الأديب أبو تمام: له شعر وترسل. كتب الطلبة عنه. وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة، وسكن بغداد في باب الأزج، وصاهر بني رهمويه الكتاب، وسمع من أبي الفتح علي بن رهمويه، وقيل إنه كان يدخل على الناصر ويحاضره ويخلو معه، وأنه علمه علم الأوائل وهون عليه الشرائع، والله أعلم.

قال ياقوت: وكان متهما في دينه.
وأورد له من شعره:

وفي الأوانس من بغـداد آنـسة لها من القلب ما تهوى وتختار
ساومتها نفثة من ريقها بدمـي وليس إلا خفي الطرف سمسار
عند العذول اعتراضات ولائمة وعند قلبي جوابـات وأعـذار قلت: شعر جيد.

مجلد الكتب

كامل بن أبي الفرج التيمي البكري البغدادي الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجليد الكتب: توفي سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وكان له شعر.

الجحدري

كامل بن طلحة الجحدري البصري: قال الدارقطني: ثقة، وقال أبو حاتم: لا باس به. روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

المنتفقي البدوي

كامل المنتفقي:

صفحة : 3271

من العرب البادين بعسفان. أورد له الباخرزي في دمية القصر حكاية مطبوعة، أوردها مسجوعة، خلاصتها أنه وعد العميد أبا سعيد محمد بن منصور أن له ابنه كأنها فلقة القمر، فتوجه معه من البصرة إلى مكانه بعسفان، فرأوا عجوزا في الغابرين، تقذي بطلعتها الشوهاء عيون الحاضرين، قد تركها الانحناء محطوطة مناكب، وكأن بنواصيها غزول العناكب.
قال الباخرزي: فأنشدت العميد:

يا ليتني حين خرجت خاطبـا لقاني الله طريقا شاصـبـا
لا أمما مني ولا مـقـاربـا حتى إذا ما سرت شهرا دائبا
ضل بعيري ورجعت خائبا وأورد له الباخرزي لهذا كامل:
إنسانة الحي أم أدمانة السمـر بالنهي رقصها لحن من الوتر
يا ما أميلح غزلانا شدن لـنـا من هؤليائكن الضال والسمر
بالله يا ظبيات القاع قلن لـنـا ليلاي منكن أم ليلى من البشر قلت: وفي البيتين الثاني والثالث شاهد على تصغير أفعل التعجب وعلى حذف همزة الاستفهام.

الرافضة الكاملية

الكاملية: فرقة من الرافضة يتبعون رجلا كان يعرف بأبي كامل، كان يزعم أن الصحابة كفروا بتركهم بيعة علي نب أبي طالب، وكفر علي بتركه قتالهم.
وكان يلزم عليا قتالهم كما لزمه قتال أصحاب الجمل وصفين. وكان بشار بن برد الأعمى الشاعر على هذا المذهب.
وروي أنه قيل له: ما تقول في الصحابة؟ قال: كفروا، قيل له: فما تقول في علي بن أبي طالب؟ فأنشد:

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

الألقاب

الكامل تسمى به من الملوك جماعة منهم: الكامل محمد بن العادل أبي بكر محمد.
الكامل صاحب ميافارقين: اسمه محمد بن غازي.
والكامل ابن الناصر صاحب مصر والشام: اسمه شعبان بن محمد.
ابن كامل القاضي: اسمه أحمد بن كامل.
الكامل الخوارزمي: عبد الله بن محمد.
الكاواني الكاتب: اسمه يحيى بن الحسن.
الكبيو: أحمد بن محمد بن أحمد.

الكبري الصوفي: اسمه أحمد بن عمر.

كبشة

البرصاء الأنصارية

كبشة الأنصارية: تعرف بالبرصاء، وهي جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة، وهو الراوي عنها. لها صحبة. قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة وهو قائم، قالت: فقطعت فمها فرفعته.

بنت رافع الصحابية

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عيد بن الأبجر: هي أم سعد بن معاذ، لها صحبة. لما خرج سعد بن معاذ جعلت أمه تبكي فقال لها عمر: انظري ما تقولين يا أم سعد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعها يا عمر، كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت خير فلن تكذب.

كبشة الثقفية

كبشة بنت حكيم الفقيه: جدة أم الحكيم بنت يحيى بن عقبة: رأت النبي ، ولها صحبة.

بنت معدي كرب

كبشة بنت معدي كرب: روى عبد العزيز عن أبيه محمد عن أبيه عبد الرحمن عن ابيه معاوية أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أمه كبشة بنت معدي كرب عمة الأشعث بن قيس، فقالت أمه: إني آليت أن أطوف بالبيت حبوا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوفي على رجليك سبعين: سبعا عن يديك، وسبعا عن رجليك.

الألقاب

الكبكي نائب صفد الأمير علاء الدين يدغدي.
ابن كبير: أحمد بن محمد بن الفضل.
ابن الكناني الطبيب: اسمه محمد بن الحسين.
ابن الكتاني: زين الدين عمر بن أبي الحزم.
كتاكت الزين الواعظ: اسمه أحمد بن محمد.
ابن كبشة المصري الكاتب: اسمه عبد الكريم بن عبد الواحد.

كتبغا

النوين المغلي

كتبغا النوين المغلي: كان عظيما عند التتار يعتمدون عليه لرأيه وشجاعته وعقله، وله خبرة بالحصارات وافتتاح الحصون، وكان هولاكو لا يخالفه ويتيمن برأيه.
وكان شيخا مسنا يميل إلى النصرانية. جهزه هولاكو لفتح الديار المصرية وتنتقى له من المغل أربعين ألفا، فالتقاه السلطان الملك المظفر قطز على عين جالوت، وقتله الأمير جمال الدين آقوش الشمسي ولم يعرفه.

قاتل يوما المصاف إلى ان قتل، واسر ولده وأحضر بين يدي المظفر قطز، فسأله عن أبيه فقال: أبي ما يهرب فأبصروه في القتلى، فأحضروا عدة رؤوس فلما رآه ولده بكى وقال للمظفر: يا خوند نم طيبا فما بقي لك عدو تخاف منه؛ كان هذا سعد التتار وبه يهزمون الجيوش ويفتحون الحصون.
ولما بلغ هولاكو قتله ضرب بيسراه وجه الأرض وركب وكر راجعا بعدما قتل الناصر صاحب الشام على ما يأتي في ذكره، وكان هلاكه سنة ثمان وخمسين وستمائة.

الملك العادل

كتبغا الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري المغلي: كان أسمر دقيق الصوت، له لحية صغيرة في الحنك.

اسر حدثا كم عسكر هولاكو نوبة حمص الأولى في آخر سنة ثمان وخمسين وستمائة، وأمره أستاذه الملك المنصور فكان من أمراء الألوف، ثم إنه عظم في دولة الأشرف.
ولما قتل الشرف التف الخاصكية عليه فحمل بهم على بيدرا وقتلوه.
ولما حضر السلطان الملك الناصر جعل كتبغا نائبه، واستمر الحال سنة، ثم تحول الناصر إلى الكرك وتسلطن كتبغا ولقب بالعادل، ونهض بأمره لاجين وقراسنقر وطائفة كان قد اصطنعهم في نوبة الأشرف.
وتمكن وقدم دمشق وصلى بجامعها الأموي غير مرة، وسار في الجيش إلى حمص ثم رد، فلما كان بأرض بيسان وثب عليه حسام الدين لاجين وشد على بتخاص والأزرق فقتلهما في الحال، وكانا عضدي كتبغا، واختبط الجيش، وفر كتبغا على فرس النوبة، وتبعه أربعة من غلمانه في صفر سنة ست وتعين وستمائة، فكانت دولته سنتين.
وساق كتبغا إلى دمشق فتلقاه مملوكه نائبها في الأمراء وقدم القلعة ففتح له بابها ارجواش، ودقت البشائر له، ولم ينتظم له الحال.
واجتمع كجكن والأمراء وحلفوا لمن هو صاحب مصر وصرحوا لكتبغا بالحال فقال: أنا ما مني خلاف، وخرج من قصر السلطنة إلى قاعة صغيرة وبذل الطاعة فرسم له أن يقيم بقلعة صرخد، وأتاه بعض غلمانه ونسائه، وانطوى ذكره إلى بعد نوبة قازان، فأحسن السلطان الملك الناصر إليه وأعطاه حماة، فمات بها سنة اثنتين وسبعمائة.
وكان موصوفا بالديانة والخير والرفق بالرعية.
وكانت وفاته يوم الجمعة يوم النحر. ونقل تابوته إلى تربته بسفح قاسيون بدمشق.
وجرى في أيامه الغلاء العظيم بالديار المصرية، وكان إذ طالعوه بخبر المقياس يبكي ويقول: هذا بخطيئتي.
وفيه يقول علاء الدين الوداعي لما تسلطن وخلع على أهل دمشق، ومن خطه نقلت:

إنما العادل سطـان الـورى عندما جاد بتشريف الجميع
مثل قطر صاب قطرا ماحلا فكسا أعطافه زهر الربـيع الأمير زين الدين الحاجب

كتبغا الأمير زين الدين أمير حاجب الشام: أظنه تولى نيابة شيزر في وقت.
ولما كان بدمشق حاجبا كان الأمير سيف الدين تنكز يعظمه ويجلس قدامه ويرمل على يده في بأيام الخدم.
وكان يحترمه ويحب حديثه ويصغي غليه ويقبل شفاعاته ويزوره في بيته.
وكان محتشما في نفسه رئيسا يحضر السماعات ويرقص فيها، وأظنه لبس في وقت زي الفقراء، ومشى معهم، إلا أنه كان فيه استحالة، وذلك أنه إذا دخل عليه أحد في بيته في أمر قال له: السمع والطاعة، ومن أحق منك بهذا الذي تطلبه؟ قف غدا لمولانا ملك الأمراء في الخدمة وأنا غدا أساعدك وتبصر ما أقول.
فإذا وقف ذلك المسكين قال: يا مولانا، أي حايك قام، أو أي بيطار قام، قال يريد يصير جنديا، فإذا سمع الأمر سيف الدين ذلك قال: نحه، فتناول ذلك المسكين العصي من كل جانب.
وتوفي، رحمه الله تعالى، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

الألقاب

ابن كتيلة: عبد الباقي بن أحمد.
كتيلة: عبد الله بن أبي بكر.
الكتندي الشاعر: محمد بن عبد الرحمن.

كثير السلمي الصحابي

كثير بن عمرو السلمي حليف بني أسد، وقيل: بني عبد شمس، وبنو أسد حلفاء لبني عبد شمس: شهد بدرا فيما ذكر ابن إسحاق من رواية زياد، وليس في رواية ابن هشام.
وذكر ابن السراج عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن زيد عن ابن إسحاق، قال: وشهد بدرا من حلفاء لبني أسد كثير بن عمرو وأخوه مالك بن عمرو.

قال ابن عبد البر: ولم أر كثير في غير هذه الرواية، ولعله أن يكون ثقف لقبا له واسمه كثير.

كثير بن العباس

كثير بن العباس بن عبد المطلب أبو تمام:

صفحة : 3273

ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر، وليست له صحبة وأمه سبأ رومية، وقيل: حميرية.

وكان فقيها ذكيا فاضلا، روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وروى ابن شهاب، وروى هو عن أبيه وعمر وعثمان وأخيه عبد الله.

وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وتوفي في عشر التسعين للهجرة خال

البراء الصحابي

كثير خال البراء: روى الشعبي عن البراء بن عازب قال: كان اسم خالي قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا. ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نسكنا بعد صلاتنا .

الأزدي الصحابي

كثير الأزدي: رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاما مسته النار ثم صلى ولم يتوضأ.

روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي، سكن مصر ويعد في أهلها.

الأنصاري الصحابي

كثير الأنصاري: سكن البصرة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره.

وقد قيل: حديثه مرسل. روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

كثير الحارثي

كثير بن شهاب الحارثي: قال ابن عبد البر: في صحبته نظر.

وقد روى عن عمر، وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس وأخذ سلبه. لا أعلم له رواية، يل قتل جالينوس زهرة بن حوية.

كثبر بن قسي

كثير بن قيس: ذكره ابن قانع، وذكر له حديثا من رواية داود بن جميل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ممن سلك طريق العلم سهل الله له به طريقا إلى الجنة .

قال ابن عبد البر: هذا وهم، إنما الحديث رواه أبو داود في مصنفه عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح.

وداود بلن جميل مجهول، قاله الدارقطني.

وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس عن سمرة عن أبي الدرداء.

أبو سخبرة الحضرمي

كثير بن مرة أبو سخبرة الحضرمي الحمصي: سمع عمر ومعاذ بن جبل ونعيم بن هماز وآخرين.

توفي في حدود الثمانين للهجرة وروى له الأربعة.

أبو قرة البصري

كثير بن شنظير أبو قرة البصري: قال أبو زرعة: لين، وتردد فيه ابن معين. وتوفي في حدود الأربعين ومائة.

وروى له الجماعة سوى النسائي.

المزني المدني

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن يزيد المزني المدني: اتفقوا على ضعفه، وضرب على حديثه أحمد بن حنبل.

وقال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب، وكذا قال أبو داود.

وأما الترمذي: فأخذ يملس عليه. وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة.
وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجة.

الكندي

كثير بن الصلت الكندي المدني: هو الذي كان أهل المدينة إذا نسبوا رجلا إلى الإقبال قالوا: لقي ليلة كثير بن الصلت، وذلك أن معاوية أمر رجلا من آل أبي بكر ان يبني له منزلا بالمدينة ينزل به إذا اجتاز إلى مكة، ففعل.
وأقبل معاوية والبكري يسايره غذ نظر من الثنية إلى منزل كثير بن الصلت، فقال معاوية: أمنزلي هذا؟ فقال: ليس به، ومنزلك قريب، ولو قد صرت إلى قرار المصلى لرأيته، وهذا منزل كثير. فنظر كثير في موكبه على بعير له فدعاه وسايره وسأله عن رأيه في المنزل فقال: لست اقدر على بيعه، قال: أو ليس لك؟ قال: بلى، ولكن قدمنا هذا الحرم، ونحن ننسب إلى آبائنا ونعرف بأحسابنا فاستولى على ذلك هذا المنزل وصرنا نعرف به، وفيه سبعون مختمرة ليس يحول بين الناس وبين معرفة حالهن إلا حائطه، ولو خرجن منه كشف منهن ما لا يقدر على احتماله.
فقال: إني أثمنك وأنيخ بعيرك فأصب على هامته وسنامه حتى أواريهما. فقال: إني لا أجد لذلك سبيلا لما أعلمتك، وكانت له نفس شديدة.
فقضى معاوية حجه وفيه عنه إعراض، وقد كان أسلفه مائتي ألف درهم في غرم لزمه، فأوصى مروان بن الحكم فقبض المال منه وقال: إن استأجلك أجلا قصيرا فأجله، فإن وافاك بالمال وإلا فبع ربعه وملكه حتى تستوفي ذلك منه.
وكان الذي بين مروان وكثير قبيحا، فأرسل مروان إلى كثير فأعلمه بذلك، فاستأجله شهرا، فقبل ذلك.
ورجع كثير إلى منزله فدعا ابنه الزبير وقال: يا ابني إنا لسنا نجد لنا خيرا من أمير المؤمنين، وإن كان قد أمر فينا بما أمر، فكتب له ووجهه وعظم الحق.

صفحة : 3274

فلما كان في آخر يوم من الأجل ولم يأته عن ابنه خبر أتى سعيد بن العاص فأخبره خبره، فقال سعيد: إن أحببت أن أتولى المال ودفعه واكتتاب البراءة لك بذلك فعلت، وإن شئت حمل إليك، فجزاه خيرا وانصرف.
فلما كان ببعض الطريق ذكر قيس بن سعد بن عبادة فقال: قيس سيد هذا الحرم من ذي يمن، وقد ابتليت بما علم، فجاء إليه وأخبره خبره، فقال قيس: أمسيت عن حاجتك وهي مصبحتك غدا إلى منزلك، وإن أحببت ولينا حملها عنك إلى مروان.
فانصرف كثير حتى إذا أخذ بحلقة باب داره ذكر عبد الله بن جعفر فقال: ما فيهم أحد اشد إكراما لي منه، فدخل عليه وهو يتعشى، فأخبره خبره، فالتفت إلى هانئ وكيله وقال: ما عندك؟ قال: مائة ألف درهم. قال: ما جاء من شيء نصفه إلا تم بإذن الله، ثم نظر في وجوه جلسائه ومعه رجل من بني الأرقط ومن ولد علي فضحك، قال: هي عندي، قال: من أين هي لك؟ قالك من فضول صلاتك.
فانصرف كثير إلى منزله فبات آمنا وأمن نساؤه. فلما كان في السحر قدم ابنه الزبير بكتاب معاوية أن لا يعرض له، وكتب له البراءة، فأصبح غاديا إلى مروان فدفع كتبه إليه، ومضى إلى سعيد بن العاص فإذا البدر على ظهر الطريق.
فلما نظر إليه قال: أحوجنا أبا الزبير إلى الغدو قال: ما لذلك جئت، وأخبره الخبر، وجئت لأسرك وأشكرك، فقال: أتراني راجعا في شيء أمرت لك به؟ فرجع والمال معه.
فأتى قيس بن سعد فإذا المال مجموع فأخبره الخبر فقال: أفأرده يا أبا الزبير في مالي وقد أمرت لك به؟ أحملها يا غلام معه، ثم أتى عبد الرحمن بن جعفر فأخبره الخبر فقال: ما كنت لرجع في شيء أمرت لك به، فقال: أما ما كان من عندك فنعم، وأما ما استقرضته فلا. فقال: أنا على قضاء الديون أقوى منك، ولك خروق فارقعها به، فانصرف

به.
وكان مثلا في المدينة، وتوفي في حدود الثمانين للهجرة، وروى له النسائي، روى هم عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت.

ابن الغريرة

كثير بن الغريرة التميمي أحد بني نهشل، والغريرة أمه: شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وقال الشعر فيهما.

لما بعث عمر بن الخطاب الأقرع بن حابس وأخاه على جيش إلى الطالقان فأصيب من أصحاب ابن الغريرة جماعة، فقال ابن الغريرة يرثيهم ويذكر ذلك اليوم:

سقى مزن السحاب إذا استهلت ... مصارع فيتة بالجوزجان
إلى القصرين من رستاق خوط ... أبادهم هناك الأقراعان
وما بي أن أكون جزعت إلا ... حنين القلب للبرق اليماني
ومحبور بأوبتنا يرجي الل ... قاء ولن أراه ولن يراني
ورب أخ أصاب الموت قبلي ... بكيت ولو نعيت له بكاني
دعاني دعوة والخيل تردي ... فما أدري أباسمي أم كناني
فكان إجابتي إياه أني ... عطفت عليه خوار العنان
واي فتى دعوت وقد تولت ... بهن الخيل ذات العنظوان
فإن أهلك فلم أك ذا صدوف ... عن الأقران في الحرب العوان
ولم أدلج لطرق عرس جاري ... ولم أحمل على قومي لساني
ولكني إذا ما هايجوني ... منيع الجار مرتفع المباني
أكارم من يكارمني بمالي ... وأرعى ذا القرابة إن رعاني
ويكرمني إذا استبسلت قرني ... واقضي واحدا ما قد قضاني
فلا تستبعدوا يومي قفإني ... سأوشك مرة أن تفقداني
ويدركني الذي لا بد منه ... وإن أشفقت م من خوف الجنان
وتبكيني نوائح معولات ... نزلن بدار معولة الزمان
حبائس بالعراق منهنهات ... سواجي الطرف كالبقر الهجان
أعاذلتي من لوم دعاني ... وللرشد المبين فاهدياني
فرد الموت عني إن أتاني ... ولا وأبيكما ما تفعلان

الحمصي الإمام

كثير بن عبيد الإمام أبو الحسن المذحجي الحمصي الحذاء المقري: إمام جامع حمص ستين سنة. كان سيدا عارفا خائفا قانتا.

روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة، ووثقه أبو حاتم وغيره. يقال عنه: إنه إمام أهل حمص ستين سنة، فما سها في صلاة قط.

توفي سنة ستين ومائتين.

مولى أبي أيوب الأنصاري

كثير بن افلح مولى أبي أيوب الأنصاري: أحد من نسخ المصاحف أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه التي جهزت إلى الأمصار.

توفي سنة اثنتين وستين للهجرة.

أبو سهل الكلابي

كثير بن هشام أبو سهل الكلابي الرقي: نزيل بغداد، وثقه ابن معين وأبو داود. وتوفي سنة سبع ومائتين.

وروى له مسلم والأربعة.

رأس البترية الرافضة

كثير الأبتر: هو راس الفرقة المعروفة بالبترية ومذهبه كمذهب السليمانية أصحاب

سليمان بن جرير وقد تقدم ذكره في حرف السين في مكانه.
إلا أن البترية توقفوا في عثمان أهو مؤمن أم كافر. قالوا: لأنا إذا سمعنا ما ورد في حقه من الأخبار وكونه من العشرة المبشرين بالجنة. قلنا: يجب الحكم بصحة إيمانه وإسلامه وكونه من أهل الجنة، وإذا نظرنا إلى ما أحدث من الأحداث قلنا: يجب الحكم بكفره، فتحيرنا في أمره وتوقفنا في كفره، ووكلناه إلى أحكم الحاكمين.
قالوا: وأما علي فهو أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاهم بالإمامة. لكنه سلم الأمر لهم راضيا مطيعا وترك حقه، ونحن راضون بما رضي مسلمون لما سلم لا يحل لنا غير ذلك، ولو لم يرض بذلك لكان أبو بكر هالكا.

الشاعر المشهور

كثير، بضم الكاف وفتح الثاء والياء مصغرا، ابن عبد الرحمن بن أبي جمعة الأسود بن عامر بن عويمر ابو صخر الخزاعي الشاعر المشهور: أحد عشاق العرب، وإنما صغروه أنه كان شديد القصر، وكان إذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول له: طأطئ رأسك لا يؤذيك السقف، يمازحه بذلك.
وكان يلقب زب الذباب، يقال: إن طوله كان ثلاثة أشبار لا يزيد عنها.
توفي هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد، وصلي عليهما سنة خمس ومائة، فقال الناس: مات أفقه الناس واشعر الناس.
وكان رافضيا شديد التعصب لآل أبي طالب.
قال له يوما عبد الملك بن مروان: بحق علي بن ابي طالب، هل رأيت أحدا أعشق منك؟ قال: يا أمير المؤمنين، لو نشدتني بحقك لأخبرتك.
بينا أنا أسير في بعض الفلوات، إذا أنا برجل قد نصب حبالا له، فقلت له: ما أحتسبك ها هنا؟ قال: أهلكني وأهلي الجوع، فنصبت حبالتي هنا لأصيب لهم شيئا يكفيني ويعصمنا يومنا هذا. قلت: أرأيت إن قمت معك فأصبت صيدا تجعل لي منه جزءا؟ قال: نعم. فبينا نحن كذلك وقعت ظبية في الحبالة، فخرجنا نبتدر فبدرني إليها فحلها وأطلقها، فقلت له: ما حملك على هذا؟ قال: دخلتني لها رقة، شبهتها بليلى، وأنشأ يقول:

أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من وحشية لصديق
أقول وقد أطلقتها من وثاقها فأنت لليلى ما حييت طليق وكان كثير يهوى عزة، وله فيها الشعار المشهورة، وكان بمصر وهي بالمدينة، فاشتاق إليها فسافر غليها فلقيها في الطريق وهي متوجهة إلى مصر، فجرى بينهما كلام طويل الشرح.
ثم إنها انفصلت عنه وقدمت مصر، وعاد كثير إلى مصر فوافاها والناس منصرفون من جنازتها، فأتى قبرها وأناخ راحلته ومكث ساعة ثم رحل وهو يقول أبياتا منها:

أقول ونضوي واقف عند قبرها عليك سلام الله والعين تسفح
وقد كنت ابكي من فراقك حية فأنت لعمري اليوم أنأى وأنزح ومن شعره فيها:

وإني وتهيامي بعزة بعدما تسليت من وجد بها وتسلت
كالمرتجي طل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت وشعره وأخباره كثيرة مذكورة في كتاب الأغاني.
كان شيعيا يقول بتناسخ الأرواح، ويقرأ آية في أي صورة ما شاء ركبك .
وكان يؤمن برجعة علي بن أبي طالب إلى الدنيا، وكان فيه خطل وعجب، وكان له عند قريش منزلة وقدر.
ولما قتل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وجماعة من أهل بيته بعقر بابل وكانوا يكثرون الإحسان إليه قال: ما أجل الخطب، ضحى بنو حرب بالدين يوم الطف، وضحى بنو مروان بالكرم يوم القعر.
الكثيري العابر: أبو الفضل جعفر بن الحسين.

المنصوري

كجكن الأمير سيف الدين المنصوري: عمر دهرا طويلا، وكان السلطان الملك الناصر محمد ينتظر موته ويسأل عنه كل من يصل من دمشق.

حدثني الأمير شرف الدين حسين بن جندربيك قال: لما حضرت قدام السلطان عند حضوري من دمشق سألني عن أشياء منها: أيش حس كجكن؟ فقلت له: طيب.

وسمى أولاده الثلاثة كلا منهم محمدا، وأظنه كان قد نزل عن إقطاعه في آخر عمره.
وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

الأشرف

كجك بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف علاء الدين ابن الملك الناصر ابن الملك المنصور: لما خلع الأمير سيف الدين قوصون أخاه الملك المنصور أبا بكر ولاه الملك وأجلسه على التخت، وحلف وحلف له العساكر مصرا وشاما.
وكان عمره يومئذ خمس سنين تقريبا، في أواخر شهر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.
واستقل الأمير سيف الدين قوصون بكفالة الممالك، وصار نائبه، وإذا حضرت العلائم أعطي قلما في يده، وجاء فقيهه المغربي الذي يقرئ أولاد السلطان، ويكتب العلامة، والقلم في يد السلطان علاء الدين كجك.
ثم إنه الفخري خرج إلى الكرك لمحاصرة أخيه الناصر أحمد، فكان ما كان وجرى ما جرى في ترجمة ألطنبغا الفخري وقوصون.
ولما توجه أحمد الناصر من الكرك إلى القاهرة في شهر رمضان جلس على كرسي الملك، وخلع الأشرف وانصرف من الملك.
ثم تولى أخوه الملك الصالح إسماعيل بعد خلع أخيه الناصر أحمد.
ولما توفي الصالح رحمه الله تعالى تولى السلطان الملك الكامل شعبان، وجاء الخبر إلى الشام بوفاة الأشرف كجك، رحمه الله تعالى، في سنة ست وأربعين وسبعمائة.

الألقاب

ابن الكجلو: أحمد بن محمد بن علي.
ابن كج الشافعي: اسمه يوسف بن أحمد.
كدامر بن حيان العزي أحد من قتل بعذراء مع حجر بن عدي في عشر الستين من الهجرة.
ابن أبي كدية المتكلم: اسمه محمد بن عتيق.
الكديمي الحافظ: محمد بن يوسف.
ابن كرام المجسم صاحب المذهب: اسمه محمد بن كرام.
الكرابيسي المتكلم: اسمه الوليد بن أبان.
ابن كراز: واثلة بن بقاء.
كاتب كرامة القفصي: هو إسماعيل بن علي.
ابن كرامة العجلي: اسمه محمد بن عثمان.
الكراجكي شيخ الشيعة: اسمه محمد بن علي.
كراع النمل: علي بن الحسن.
ابن كرما الصوفي: اسمه محمد بن بركة.

نائب الشام

كراي المنصوري الأمير سيف الدين: كان أولا قبل قازان وحضوره إلى الشام نائبا بصفد، حضر إليها بعد الأمير فارس الدين البكي.
ولما توجه إلى المصاف وكسر الناس، حضر إلى صفد، وقصد القلعة لإيداع حريمه بها.
وقد انجفل الناس فلم يفتح له الباب، وسبه جماعة من مستخدمي القلعة وآلموه بالكلام، فقال: أنا ما أخل ولكن افتحوا للحريم، فلم يسمعوا له، وبقيت في خاطره.
فلما توجه إلى مصر، طلب العود إلى صفد نائبا فعاد إليها وقتل أولئك الذين جاهروه

بالأذى ومنعوا حريمه بالمقارع، ونفاهم منها.
ثم إنه توجه إلى مصر وحضر إلى صفد الأمير سيف الدين بتخاص.
وأقام بمصر مدة. ثم إنه رمى الأقطاع وأقام بالقدس مدة بطالا يأكل من ريع أملاكه.
ولم يزل إلى أن حضر السلطان من الكرك فحضر إلى دمشق وقال له: أي من ملك غزة ملك مصر، فجهزه إلى غزة.
ولما دخل السلطان القاهرة دخل معه، وكان الجوكندار الكبير النائب خوشداشه.
ثم إن السلطان أخرجه في عسكر مصري إلى حمص، وساق في ليله بالعسكر ليلة العيد من حمص، فما اصبح إلا وهو على باب دار النيابة بحلب، وأمسك أسندمر، وحضر إلى دمشق نائبا وحلف بالطلاق والعتق لأنه من اطلع عليه أنه سرق النصاب الشرعي قطع يده، فضاق وبعث إلى المباشرين من دمشق إلى غزة ومن دمشق إلى حمص وأحضرهم لعمل الحساب، وأظنهم حضروا في الزناجير.
وضيق على الناس وشدد، واتكل على الشيخ نجم الدين محمد بن الكمال الصفدي، وجعل درك العلامة عليه، وأمسك الصاحب عز الدين ابن القلانسي، وجرت تلك الواقعة التي قتل فيها الشيخ مجد الدين التريشي بالعصي، وسلم قاضي القضاة نجم الدين ابن صصري، فلم يمكث بعد ذلك غير ثمانية أيام.
وأمسك يوم الموكب بعدما حضر له تشريف عظيم من مصر ولبسه، ثم قيد وجهز إلى مصر.
وبقي في الحبس مدة وعنده من يخدمه، وجارية يطأها إلى ان مات.
وكان عفيفا صينا لم يعرف غير زوجاته وجواريه.
وكانت له قدرة على النكاح عظيمة لا يكاد يصبر عنه.
وإذا سافر كان معه جواريه، وكانت له أربع زوجات وثلاثين حظية من جواريه.

وكان سمحا إلى الغاية. عنده قصعة تسع ثمانية أرؤس غنما، يحملها أربع عتالين، يملؤها يوما حلاوة سكرية، ويوما طعام أرز مفلفل، ولا يزال في مشروب وفاكهة وحلوى، ولا يقبل لأحد شيئا لا هدية ولا تقدمة، لا من كبير ولا من صغير.
وكان متين الديانة شديد الغضب لا يقوم شيء لغضبه.
ولما أمسك الأمير سيف الدين بكتمر الجوكندار النائب بمصر امسك هو بدمشق لأنه خوشداشه.

الألقاب

الكرابيسي الشاعر: اسمه أحمد بن الحسن.
الشافعي: الحسين بن علي.
المتكلم: اسمه الوليد بن إبان.
المحدث: اسمه وهب بن خالد.
الكراكجي الشيعي: اسمه محمد بن علي.
ابن كراز الشافعي: علي بن محمد بن علي.

كرد

كرد المنصوري

كرد الأمير سيف الدين المنصوري نائب طرابلس: كان فارسا بطلا شجاعا من الأبطال المذكورين.
وكان فيه دين وخير ومعروف وصدقة واعتناء بأهل الخير وأهل الحرمين، وله رباط بالقدس.
وكان مملوك الأمير ضياء الدين ابن الخطير، ثم جعله لاجين لما تسلطن حاجبا.
وأبلى بلاء حسنا يوم الوقعة، وقتل جماعة من التتار، ثم حمل وخاض فيهم فاستشهد سنة

تسع وتسعين وستمائة.

أخو طغاي الكبير

كرت الأمير سيف الدين الناصري أخو طغاي الكبير: كان حضر إلى صفد بتبع واحد وأقام بها مدة، ثم نقل في أواخر أيام الأمير سيف الدين تنكز إلى دمشق وبقي كذلك إلى أيام الفخري، فجهزه إلى الروم وراء طشتمر وأنعم عليه.

ثم إن الناصر أحمد أمره طبلخاناه وأقام بدمشق، ثم إنه أعطي نيابة جعبر فأقام بها قليلا، ثم توفي في سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

الألقاب

ابن كردان النحوي: اسمه عبد الوهاب بن علي.

ابن كردان: علي بن طلحة.

الكرماني النحوي: محمد بن حمزة.

كرجى

كرجي

كرجى الأمير سيف الدين: كان شجاعا جريا قوي البطش ظالم النفس، هو الذي قتل السلطان حسام الدين لاجين، ثم إنه قتل يوم قتل طغجي، وطيف برأسه بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وستمائة، قتله كردي من الحسينية برا القاهرة بين الكيمان.

الأمير عز الدين

كرجي الأمير عز الدين أيبك: من كبار أمراء دمشق ومقدميهم. وكان فارسا مجاهدا يحفظ أحاديث الجهاد.

توفي سنة سبعمائة.

الألقاب

ابن كرنيب: الحسين بن إسحاق.

ابن كروس: جمال الدين محمد بن عقيل.

ابن كر، صاحب الموسيقى: اسمه محمد بن عيسى.

كريم الدين الكبير: عبد الكريم بن هبة الله.

كرز

أحد الأولياء .

كرز بن وبرة أحد الأولياء، الحارثي الكوفي: كان لا ينزل منزلا إلا ابتنى فيه مسجدا وقام يصلي فيه.

توفي في حدود الأربعين ومائة. كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيضربونه حتى يغشى عليه.

ابن جابر الصحابي

كرز بن جابر القرشي الفهري: أسلم بعد الهجرة. كان قد أغار على سرح المدينة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى نزل واديا يقال له سفوان ناحية بدر، وفاته كرز فلم يدركه، وهي بدر الأولى.

ثم اسلم وحسن إسلامه، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذين بعثهم في أثر العرنيين.

وقتل كرز يوم الفتح، وذلك سنة ثمان في رمضان، وكان قد أخطأ الطريق، وسار في غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقيه المشركون فقتلوه.

كرز الخزاعي

كرز بن علقمة الخزاعي: قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: هل للإسلام منتهى... الحديث.

واسلم يوم فتح مكة، وعمر عمرا طويلا، وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية، وإمارة مروان بن الحكم، وروى عنه عروة بن الزبير.

الكعبية الصحابية

أم كرز الخزاعية الكعبية: مكية، روت أحاديث منها قوله عليه السلام في العقيقة عن

الغلام شاتان، وعن الجارية شاة .
روى عنها عطاء وسباع بن ثابت وغيرهما، وتوفيت في حدود التين للهجرة. وروى لها الأربعة.
كريب
الأمير الأصبحي
كريب بن أبرهة الأصبحي الأمير: أحد الأشراف، روى عن أبي الدرداء وحذيفة وكعب الأحبار.
وولي الإسكندرية لعبد العزيز بن مروان.
وتوفي سنة خمس وسبعين للهجرة.
مولى ابن عباس
كريب بن أبي مسلم المكي مولى ابن عباس: أدرك عثمان، وروى عنه وعن زيد بن ثابت وعائشة وأسامة بن زيد وأم هانئ وأم سلمة وابن عباس وغيرهم.

وروى له الجماعة. وتوفي في حدود المائة.
ابن كريب: محمد بن العلاء.
العامري
كريز بن سامة، ويقال: ابن سامة، العامري: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدي فاسلم، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: العن بني عامر يا رسول الله، قال: لم أبعث لعانا.
حديثه يدور على الرحال بن المنذر عن أبيه عن جده.
ويقال: هو كرز.
كريمة
أم الكرام المروزية
كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المرويزة، أم الكرام، المجاورة بمكة: كانت كاتبة فاضلة عالمة، سمعت من محمد بن مكي الكشميهني، وكانت تضبط كتابها.
وحدثت بالصحيح مرات. وكانت بكرا لم تتزوج، وطال عمرها وعلا إسنادها.
توفيت سنة خمس وستين وأربعمائة.
بنت الحبقبق
كريمة بنت المحدث العلامة الأمين أبي محمد بن عبد الوهاب بن علي ابن الخضر بن عبد الله بن علي، الشيخة المعمرة مسندة الشام، وأم الفضل القرشية الزبيرية الدمشقية بنت الحبقبق - بحاء مهملة وباءين وقافين: ولدت سنة خمس أو ست وأربعين وخمسمائة، وتوفيت سنة إحدى وأربعين وستمائة.
سمعت وروى عنها جماعة.
كريمة الحميرية
كريمة بنت كلثوم الحميري: خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعكاف الهلالي. من حديث مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر.
بنت ابن الخاضبة
كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الباقي المعروف بابن الخاضبة: اسمعها والدها من الشريف عبد الصمد بن علي بن المأمون وعبد الله بن الصريفيني وأحمد بن محمد بن النقور وغيرهم.
وحدثت باليسير. وكانت فاضلة صادقة، وتكتب خطا حسنا على طريقة والدها.
كتبت تاريخ الخطيب وغيره، وتوفيت، رحمها الله تعالى، سنة سبع وعشرين وخمسمائة.
الألقاب

الكزبراني: اسمه أحمد بن عبد الرحمن.
كزبران: عبد الرحمن بن محمد.
الكسائي: اسمه علي بن حمزة.
الكسائي الصغير: اسمه محمد بن يحيى.
ابن الكساء: اسمه محمد بن بركة.
ابن كساء المصري: أحمد بن سليمان.
ابن كسيرات: مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم، ولده تاج لدين علي بن إسماعيل.

نائب طرابلس

كستاي - بالكاف والسين المهملة وتاء ثالثة الحروف وبعد الألف ياء آخر الحروف - الأمير سيف الدين الناصري: كان من رفعة طغاي الكبير، ثم إن السلطان الملك الناصر أخرجه لنيابة طرابلس، فحضر إليها وأقام بها مدة، ثم توفي سنة ست عشرة وسبعمائة.
وكان حسن الشكل له ميل إلى الفضلاء.
وكتب خطا مليحا.
الكسروي أبو سهل: اسمه يزدجرد.
كشاجم الشاعر المشهور: اسمه محمود ابن الحسين.

كشتغدي

علاء الدين الشمسي

كشتغدي الشمسي الأمير علاء الدين: كان فيه تشيع، وحبس هو والبيسري، وله آثار في إصلاح السجن الذي بداخل مشهد علي من جامع دمشق.
جاءه سهم على حصار عكا فقتله في سنة تسعين وستمائة.

جمال الدين العزي

كشتغدي الأمير جمال الدين العزي: مصري، حدث عن سبط السلفي، وتوفي سنة تسعين وستمائة.

عتيق المنصور قلاوون

كشتغدي الأمير علاء الدين الظاهري: أمير مجلس. كان من كبار الأمراء المصريين.
ظهر قبل وفاته أنه باق على الرق فاشتراه المنصور قلاوون وأعتقه.
وكان أحد الأبطال، له مواقف مشهورة. توفي بقلعة الجبل كهلا، وحضر السلطان جنازته سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

الألقاب

الكسروي: علي بن مهدي.
الكشي أبو زيد: اسمه محمد بن أحمد.
الكشي صاحب المسند: عبد الحميد بن حميد.

كعب

شاعر النبي صلى الله عليه وسلم

كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم،ينتهي إلى الخزرج، الأنصاري السلمي، أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة: شهد العقبة واختلف في شهوده بدرا.
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار وكان أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم.
الذين كانوا يردون الأذى عنه، وكان مجودا مطبوعا، قد غلب عليه في الجاهلية أمر الشعر، وعرف به، واسلم وشهد أحدا والمشاهد كلها حاشا تبوك، فإنه نخلف عنها، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا والثاني هلال بن أمية ومرارة بن ربيعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، وتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم.

ولبس يوم أحد لأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء، ولبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته، فجرح كعب أحد عشر جرحا، وتوفي سنة خمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وكان عمي آخر عمره.
يعد في المدنيين، وروى عنه جماعة من التابعين وروى له الجماعة.
قال: وكان شعراء المسلمين: حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك.
وكان كعب يخوفهم الرحب، وعبد الله يعيرهم بالكفر، وحسان يقبل على الأنساب، ويلغني أن دوسا إنما أسلمت فرقا من قول كعب:

قضينا من تهامة كل وتر وخيبر ثم أغمدنا السيوفا
نخبرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا أو ثقيفا فقالت دوس: انطلقوا فخذوا لأنفسكم، لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

وشعراء المشركين: عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبعرى، وأبو سفيان ابن الحارث، وضرار بن الخطاب.
وقال كعب بن مالك: يا رسول الله ماذا ترى في الشعر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترى الله عز وجل أنسى لك قولك:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب صاحب البردة

كعب بن زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مزينة بن أد بن طابخة، وكانت محلتهم في بلاد غطفان، فيظن الناس أنهم من غطفان.
حدثنا الشيخ الإمام الحافظ فتح الدين محمد بن سيد الناس اليعمري بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، قال: قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق الهمذاني، أخبركم عبد القوي بن عبد الله السعدي سماعا أنا أبو محمد ابن رفاعة أنا أبو الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر النحاس أنا أبو محمد ابن الورد، أنا عبد الرحيم البرقي ثنا عبد الملك بن هشام عن زياد البكائي عن محمد بن إسحاق قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من منصرفه عن الطائف، كتب بجير بن زهير إلى أخيه كعب يخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه، وأن من بقي من شعراء قريش ابن الزبعرى وهبيرة بن أبي وهب، قد هربوا في كل وجه، فإن كنت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا، وإن أنت لم تفعل فانج إلى نجائك.
وكان كعب قد قال:

ألا ابلغا عني بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا
فبين لنا إن كنت لست بفاعل على أي شيء غير ذلك دلكا
على خلق لم ألف يوما أبا له عليه وما تلفي هليه أبا لكا
فإن أنت لم تفعل فلست بآسف ولا قائل إما عثرت: لعا لكا
سقاك بها المأمون كأسا روية فأنهلك المأمون منها وعلكا قال:

وبعث بها إلى بجير، فلما أتت بجيرا كره أن يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنشده إياها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سقاك بها المأمون صدق وإنه لكاذب، وأنا المأمون، ولما سمع على خلق لم تلف أما ولا أبا عليه قال: أجل، لم يلف أباه ولا أمه عليه.
ثم قال بجير لكعب:

من مبلغ كعبا فهل لك في التي تلوم عليها باطلا وهي أحزم
إلى الله لا العزى ولا اللات وحده فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من الناس إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء دينه ودين أبي سلمى علي محرم فلما بلغ

كعبا الكتاب ضاقت به الأرض، وأشفق على نفسه، وأرجف به من كان حاضره من عدوه فقالوا: هو مقتول.

فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عدوه.

صفحة : 3280

ثم خرج حتى قدم المدينة، فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة، كما ذكر لي، فغدا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هذا رسول الله فقم إليه واستأمنه، فذكر لي: قام إلى سول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس إليه، فوضع يده في يده، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه، فقال: يا رسول الله، إن كعب بن زهير قد جاء ليستأمن منك تائبا مسلما فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، قال: يا رسول الله أنا كعب بن زهير.
قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة أنه وثب عليه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، دعني وعدو الله اضرب عنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه عنك فإنه قد جاء تائبا مسلما نازعا، قال: فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع بع صاحبهم، وذلك أنه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين إلا بخير، فقال قصيدته التي قال حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم:
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول...القصيدة. انتهى كلام ابن إسحاق. وكعب وأخوه بجير وأبوهما زهير من فحول الشعراء.
ولكعب ابن شاعر أيضا اسمه عقبة، ولقبه المضرب؛ لأنه شبب بامرأة فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت.
وله أيضا ابن يقال له العوام شاعر. ومما يستجاد من شعر كعب قوله:

لو كنت أعجب من شيء لأعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له أمل لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر أبو اليسر

كعب بن عمرو السلمي أبو اليسر من أعيان الأنصار: شهد العقبة، وهو الذي اسر العباس يوم بدر، وكان دحداحا قصيرا ذا بطن، وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر.
وشهد صفين مع علي. توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين قال بعضهم: هو آخر من مات من البدريين، وأمه نسيبة بنت الأزهر.
ولما أسر العباس وهو طويل ضخم، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أعانك عليه ملك كريم. وروى له مسلم والأربعة.

البهزي السلمي

كعب بن مرة البهزي السلمي، وقد قيل مرة بن كعب، ولكن الأكثرون على الأول: نزل البصرة ثم سكن الأردن، له صحبة، وتوفي سنة سبع وخمسين.
وروى عنه شرحبيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعاني وأبو صالح الخولاني.
وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة، يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمي البهزي.
وأهل الشام يروونها بأعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة.
وقد روى له الأربعة.

الحميري الكتابي

كعب الأحبار، أبو إسحاق ابن ماتع الحميري اليماني الكتابي: اسلم في خلافة أبي بكر وأول خلافة عمر.
قال: لأن أبكي خشية الله أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهبا.
توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي.

الأشقري

كعب بن معدان الأشقري من الأشاقر من الأزد: شاعر خطيب فارس شجاع، من أصحاب المهلب المعدودين.
قال الفرزدق: شعراء الإسلام أربعة: أن وجرير والأخطل وكعب الأشقري.
أوفده المهلب إلى الحجاج ليخبره بالوقعة التي كانت له مع الأزارقة، فلما دخل على الحجاج أنشده قوله:

يا حفص إني عداني عنكم السفر ... وقد سهرت وآذى عيني السهـر
علقت يا كعب بعد الشيب غانـية ... والشيب فيه عن الأهواء مزدجر
أممسك أنت فيها بالذي عـهـدت ... أم حبلها إذ نأتك اليوم منتـشـر
ذكرت خودا بأعلى الطف منزلها ... في غرفة دونها الأبواب والحجر
وقد تركت بشط الزابـيين لـهـا ... دارا بها سعد البادون والحضـر منها:
ابا سعيد وإني سرت منـتـجـعـا ... أرجو نوالك لما مسني الـضـرر
لما نبت بي بلادي سرت منتجـعـا ... وطالب الخير مرتاد ومنـتـظـر
لولا المهلب مـا زرنـا بـلادهـم ... ما زالت الأرض فيها الماء والشجر
إني لأرجو إذا مـا فـاقة نـزلـت ... فضلا من الله من كفـيك يبـتـدر منها:
فما تجاوزت باب الجـسـر مـن أحـد ... قد عضت الحرب أهل المصر فانجحروا

صفحة : 3281

كنا نهون قبل الـيوم شـأنـهـم ... حتى تفاقم أمر كان يحـتـقـر
لما وهنا وقد حلوا بسـاحـتـنـا ... واستنفروا الناس تارات فما نفورا
نادى المرؤ لا خلاف في عشريته ... عنه وليس به عن مثلها قـصـر حتى انتهى إلى قوله ببعد وصفه وقائعهم مع المهلب في بلد بلد وأمرهم فيها:
خبوا كمينهم بالسفح إذ نـزلـوا ... بكازرون فما عزوا ولا نصروا
باتت كتائبنا تـردي مـسـومة ... حول المهلب حتى نور القمـر
هناك ولوا خزايا بعدما هزمـوا ... وحال دونهم الأنهار والـجـدر
تأبى علينا حزازات النفوس فما ... نبقي عليهم ولا يبقون إن قدروا فضحك الحجاج وقال: إنك لمنصف يا كعب، ثم قال له: أخطيب أنت أم شاعر؟ فقال: شاعر، فقال: كيف كانت بنو المهلب؟صفهم لي رجلا رجلا، فوصفهم بأوصاف بليغة، قال: فأيهم أفضل؟ قال: هم كالحلقة المفرغة قد التقى طرفاها لا يعرف طرفها، فقال: كان المهلب أعلم حيث بعثك، وأمر له بعشرين ألف درهم وحمله على فرس، وأوفده على عبد الملك، فأكمر له بعشرين ألف درهم.
وقال عبد الملك: الشعراء يشبهونني مرة بالسد، ومرة بالبازي، ومرة بالصقر، ألا قالوا كما قال كعب الأشقري في المهلب وولده:

براك الله حين بـراك بـحـرا ... وفجر منك أنـهـارا غـزارا
بنوك السابقون إلى المعـالـي ... إذا ما أعظم الناس الفـخـارا
كأنهـم نـجـوم حـول بـدر ... دراري تكمـل فـاسـتـدارا
ملوك ينزلـون بـكـل ثـغـر ... إذا ما الهام يوم الروع طـارا
رزان في الأمور ترى عليهـم ... من الشيخ الشمائل والبـخـارا
نجوم يهـتـدى بـهـم إذا مـا ... أخو الغمرات في الظلماء حارا ووقع شر بين عبد القيس وبين الأزد، فسكن ذلك المهلب واصلح بينهم وتحمل ما أحدثه كل فريق على الآخر وأدى دياته فقال كعب:

إني وإن كنت فرع الأزد قد علموا ... حزني إذا قيل: عبد القيس أخوالي
فيهم أبو مالك بالمجد شـرفـنـي ... ودنس العبد عبد القيس سربالـي فبلغ لك زيادا الأعجم فغضب وقال: يقول هذا في عبد القيس، وقد علم موضعي فيهم؟ والله

لأدعنه وقومه غرضا لكل لسان، ثم قال يهجوه:

نبيت أشقر يهجونا فقلت لـهـم ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلقوا
لا يكثرون وإن طالت حياتـهـم ولو يبول عليهم ثعلب غرقـوا
قوم من الحسب الأدنى بمنـزلة لو يرهنون بنعلي عندها غلقوا فقال كعب يهجوه:

لعل عبيد القيس تـحـسـب أنـهـا كتغلب في يوم الحفـيظة أو بـكـر
يضعضع عبد القيس في الناس منصب دنيء وأحساب جبرن على كـسـر
إذا شاع أمر الناس وانشقت العـصـا فإن لكـيزا لا تـريش ولا تـبـري

ولكعب ابن أخ شاعر أيضا.

أبو مالك الأشعري

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعري: توفي سنة ثمان عشرة للهجرة.

وروى له الأربعة مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

فاضي البصرة

كعب بن سور الأزدي: كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، فهو معدود في كابر التابعين. ولي لعمر قضاء البصرة لأن امرأة شكت زوجها لعمر، فقالت: إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار، وأنا أكره أن أشكوه إليك وهو يعمل بطاعة الله.

وكأن عمر لم يفهم عنها، وكعب هذا معه، فأخبره أنها تشكو أنا ليس لها منه نصيب، فأمره عمر أن يقضي بينهما، فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال، فسأله عمر عن لك فنزع بأن الله تعالى جعل له أن يتزوج بأربع نسوة ولا زيادة، فلها ليلة من أربع،فقال له عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر، اذهب فأنت قاض على البصرة.

وكان يوم الجمل فخرج وبيده المصحف فنشره وشهره وجال بين الصفين - ينشد الناس الله في دمائهم، فأصابه سهم غرب فقتله، وتوفي يوم الجمل سنة ست وثلاثين.

ويقال أنها أنشدت أي المرأة تقول:

يا أيها القاضي الفقـيه أرشـده ألهى حليلي عن فراشي مسجده

زهده في مضجعي تعـبـده نهاره ولـيلـه مـا يرقـده
ولست في أمر النساء أحمـده فاقض القضايا كعب لا تردده فقال الزوج:

إي امرؤ قد شفني مـا قـد نـزل في سورة النور وفي السبع الطول
وفي الحواميم الشفا وفي النـحـل وفي كتاب الله تـحـويل جـلـل فقال كعب:

إن السعيد بالقضاء قد فصـل ومن قضى بالحق حقا وعدل
إن لها حقا علـيك يا بـعـل من أربع واحدة لمن عقـل -امض لها ذاك ودع عنك العلل ابن عجرة

كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلوي الأنصاري أبو محمد: وفيه نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة.

توفي سنة إحدى وخمسين لهجرة وشهد بيعة الرضوان.

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتحبني؟ فقال: بأبي أنت، نعم. فقال : إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى معادنه، وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفافا.

وروى له الجماعة.

كعب الأنصاري

كعب بن زيد بن قيس الأنصاري: شهد بدرا، وقتل يوم الخندق، قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي.
وكان قد نجا يوم بئر معونة وحده، وقتل سائر أصحابه. ذكره ابن عقبة وابن إسحاق في البدريين.

الغفاري

كعب بن عمير الغفاري: من كبار الصحابة. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة على عدة سرايا، وهو الذي بعثه صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاع وأصيب أصحابه جميعا، وسلم هو جريحا وذلك في السنة الثامنة من الهجرة.

ابن جماز الأنصاري

كعب بن جماز بن مالك الأنصاري: شهد بدرا وأخوه سعد. وشهد سعد أحدا.
وقال الدارقطني: كعب بن حمان بالحاء والنون. وقال أبو عمر بن عبد البر: هو جهني حليف لبني ساعدة، وهو عندي ابن جماز كما قال أهل المغازي.

اليامي الهمداني

كعب بن عمرو اليامي الهمداني جد طلحة بن مصرف: سكن الكوفة، وله صحب. قال ابن عبد البر: ومنهم من ينكرها ولا وجه لمن أنكر ذلك.
ومن حديثه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأمر يده على سالفتيه.

التنوخي المصري

كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي المصري: قيل لجده كعب صحبة، ورأى هو عبد الله بن الحارث الزبيدي، وروى عن ابن تميم الخيشاني وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن شماسة ومرثد بن عبد الله اليزني.
كان أحد الثقات العلماء، توفي سنة ثلاثين ومائة، وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

أبو بدرة الأنصاري

كعب بن مالك بن الأوس الظفري أبو بدرة رضي الله عنه: حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: يخرج في الكاهنين رجل يدرس القرآن درسا لا يدرسه أحد بعده. الكاهنان: قريظة والنضير.

الألقاب

الكعبي رأس المعتزلة: اسمه عبد الله بن أحمد.
والكعبي أبو الخطاب الطبري الشافعي: اسمه محمد بن إبراهيم.
الكفرطابي: محمد بن الحسن.
الكفرطابي: محمد بن يوسف.
الكفري: شهاب الدين الحسين بن سليمان.
الكفيري: يوسف بن محمد.
ابن الكماد الحافظ الواعظ: اسمه إبراهيم بن محمد.
ابن الكلبي المفسر: اسمه محمد بن السايب، تقدم في المحمدين.
الكلبي النسابة: اسمه هشام بن محمد بن السايب.
ابن كلبون النسابة الخطيب: اسمه محمد بن هبة الله.
الكلبي الكوفي: يحيى بن أبي حية.
ابن كلاب المتكلم البصري: اسمه عبد الله بن سعيد.
الكليني الشيعي: اسمه محمد بن يعقوب.

كلاب

أبو الهيذام اللغوي

كلاب بن حمزة أبو الهيذام العقيلي اللغوي: من أهل حران، أقام بالبادية، وقيل: إنه كان معلما، ودخل الحضرة أيام القاسم بن عبيد الله بن سليمان ومدحه.
وكان عالما بالشعر، وخطه معروف، وخلط المذهبين.
وكان أبو الحسين محمد بن البصري مولعا بهجوه لما ورد البصرة، فمن قول ابن لنكك

فيه:

نفسي تقيك أبا الهـيذام كـل أذى ... إني بكل الذي ترضاه لي راضي
ما بال جسمك مركوما على ذكري ... يا أكره الناس من باق ومن ماض
ما كان أيري فقيها إذ ظفرت بـه ... فكيف ألبسته دنـية الـقـاضـي

صفحة : 3283

ومن شعر أبي الهيذام ما جمع فيه حروف المعجم، فجعل ما لا ينقط في الصدر وما ينقط في العجز وهو بيت واحد:

مسطح اصدر عكلا ولـه ... ضغث تشجذ قيظ بن فخر وله من الكتب جامع

النحو، كتاب الأراكة، كتاب ما يلحن فيه العامة.

وله قصيدة كتبها إلى محمد بن عبد الوهاب الزينبي الهاشمي بالبصرة مما يتوهم أنه مديح أولها:

اسلم على الدهر يا أبا حـسـن ... وعش على ما تود ألف سنـه
فأنت عندي حليف ضد سـوى ... غير حليف الشمائل الحسنـه
وأنت سلم لحرب سلـم عـدى ... حرب عداة اللئام والخـونـه
يعجب منك الكرام أعجب مـا ... يدعو به الله عاقـل فـتـنـه
فهو يرى فرقة الفراق لـمـا ... يخشى من الخير غاية الأمنـه
إذا بنور الـهـدى تـوسـم أع ... راض معاريض دهره الدرنه
ألقيت في روعه جواب فتـى ... لو غبن الدهر عاقلا غبـنـه
إن قلت شروى أبـي حـسـن ... للعرض بالمال أصون الصونه
سنته غرة وناصـية لـلـز ... ينبيين فاجـتـنـب سـنـنـه
لا سيما وهو قـلـقـل ذهـن ... تهرب من رجم ذهنه الشطنه
قد كان بالأمس قال لي وجرى ... ذكر شقي حرمتـه وسـنـه
بعدا وسحقا لمن يشـرف بـال ... سلاح ولم يعط شاعرا ثمنـه
وكيف يحتال فيه إن خزن الن ... ذل وأعطاك خازنا رسـنـه?
فقلـت: أبـدي بـكـل سـيئة ... من مدحه في هجائه حسنـه
لعل رب العباد يغـفـر بـال ... عفو أباطيل مدحه اللـحـنـه
كقاتل الصيد وهو في حرم ال ... له يجازي الحمار بالـبـدنـه
والثور بالثور والغزالة بالشـاة ... وجفـرا بـالأرنـب الأرنـه
أليس هذا الجـزاء أثـقـل إذ ... أحضر للوزن والحساب زنـه
ولا تطع في السماح متهـمـا ... أخلاقه بالسفال ممتـحـنـه
فأنت من أسـرة مـفـضـلة ... على كرام الأخلاق مؤتمنـه اللّيثي الجندعي

كلاب بن أمية بن حرثان الليثي الجندعي: قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك كلاب بن أمية النبي صلى الله عليه وسلم مه أبيه أمية.

وكان مر بن الخطاب استعمل كلابا على الأبلة، هذا قول ابي عمرو الشيباني وهو وهم.

قال أبو الفرج: عاش كلاب حتى ولي لزياد الأبلة ثم استعفاه فأعفاه.

الألقاب

ابن كلاب الحشوي: عبد الله بن محمد.

الكلابزي: إبراهيم بن محمد.

ابن الكلاس: علي بن محمد.

كلثوم

العتابي الشاعر

كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر أبو عمرو المذكور في أجداده هو شاعر السبع: اصله من الشام من أرض قنسرين، صحب البرامكة، ثم صحب طاهر بن الحسين وعلي بن هشام القائدين.

وكان حسن الاعتذار في رسائله وشعره.
وهو أديب مصنف، له من الكتب: كتاب المنطق. كتاب الآداب. كتاب فنون الحكم. كتاب الحيل لطيف. كتاب الألفاظ، رواه أبو عمر الزاهد عن المبرد عنه.
وتوفي في حدود العشرين والمائتين. وكان يتزهد ويتصرف ويقل القرب من السلطان ومدح الرشيد والمأمون.
كان قد بلغ الرشيد عنه ما أهدر به دمه فخلصه جعفر فقال فيه:

ما زلت في غمرات الموت مطرحا يضيق عني فسيح الرأي من حيلي
فلم تزل دائبا تسعى بلطـفـك لـي حتى اختلست حياتي من يدي أجلي

وكلم يحيى بن خالد في حاجة له كلمات قليلة، فقال له يحيى: لقد نزر كلامك اليوم وقل، فقال: وكيف لا يقل وقد تكنفني ذل المسالة، وحيرة الطلب، وخوف الرد؟ فقال له يحيى: لئن قل كلامك لقد كثرت فوائده.
ومن شعره:

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد لعزة ملك أو عـلـو مـكـان
لما أمر الله العبـاد بـشـطـره وقال اشكروا لي أيها الثقـلان ومنه:
لوم يعيذك من سوء تفـارقـه أبقى لعرضك من قول يداجيكا

صفحة : 3284

وقد رمى بك في تيهاء مهلـكة من بات يكتمك العيب الذي فيكا ولما
دخل على المأمون كان عنده إسحاق الموصلي، فسلم عليه فرد عليه وأدناه ناه وقربه حتى قرب منه وقبل يده، واقبل عليه يسائله عن حاله وهو يجيب بلسان طلق، فاستظرفه المأمون واقبل عليه بالمداعبة والمزاح، فظن أنه استخف به فقال: يا أمير المؤمنين، الإيناس من قبل الأبساس، فاشتبه على المأمون، فنظر إلى إسحاق مستفهما، فأومأ إليه وغمزه على معناه حتى فهمه ثم قال: يا غلام ألف دينار، فأتي بذلك، فدعها إلى العتابي ثم غمز المأمون إسحاق الموصلي عليه، فجعل العتابي لا يأخذ في شيء إلا عارضه، فبقي العتابي ثم قال: يا أمير المؤمنين إيذن لي في مساءلة هذا الشيخ عن اسمه، فقال: نعم سله، فقال لإسحاق: يا شيخ من أنت وما اسمك؟ فقال: أنا من الناس واسمي كل بصل.
فتبسم العتابي وقال: أما النسب فمعروف وأما الاسم فمنكر، فقال إسحاق: ما أقل إنصافك: أتنكر أن يكون الاسم كل بصل، واسمك كل ثوم؟ وما كلثوم من الأسماء؟ أو ليس البصل أطيب من الثوم؟ فقال العتابي: لله درك ما أحجك، أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أصله بما وصلتني، فقال: بل هو موفر عليك ونأمر له بمثله.
فقال إسحاق: أما إذ أقررت بهذا فتوهمني تجدني، فقال: ما أظنك إلا إسحاق الموصلي الذي يتناهى إلينا خبره، قال: أنا حيث ظننت، فأقبل عليه بالتحية والسلام.
فقال المأمون وقد طال الحديث بينهما: أما إذ اتفقتما فانصرفا متنادمين.
فانصرف العتابي إلى منزل إسحاق فأقام عنده.
ووفد إلى عبد الله بن طاهر عدة من الشعراء، فعلم أنهم على بابه، فقال لخادم أديب: اخرج إلى القوم فقل لهم: من كان منكم يقول كما قال العتابي للرشيد:

مستنبط عزمات اقلب من فكر ما بينهن وبين الله معـمـور فليدخل

وليعلم أني إن وجدته مقصرا عن ذلك حرمته، ومن وثق من نفسه بأنه يقول مذل هذا فليقم. فدخلوا جميعا إلا أربعة نفر.
وقال عمر الوراق: رأيت العتابي يأكل خبزا على الطريق بباب الشام، فقلت له: ويحك أما تستحي؟ فقال: أرأيت لو كنا في دار فيها بقر أكنت تحتشم أن تأكل وهي تراك؟ فقلت: لا، فقال: فاصبر حتى أعلمك أنهم بقر.
ثم قام فوعظ وقص ودعا حتى كثر الزحام عليه، فقال لهم: روي لنا من غير وجه أنه من بلغ لسانه أرنبة أنفه لم يدخل النار، قال: فما بقي أحد منهم إلا أخرج لسانه نحو أرنبة أنفه

ويقدره حتى يبلغها أم لا.
قال: فلما تفرقوا قال العتابي: ألم أخبرك أنهم بقر؟ ودخل العتابي على عبد الله بن طاهر فمثل بين يديه وأنشده:

حسن ظني وحسن ما عود اللـ ـه سواي منك الغداة أتى بـي
أي شيء يكون أحسن من حسـ ـن يقين حدا إليك ركـابـي فأمر له بجائزة. ثم دخل عليه من الغد فأنشده:

ودك يكفينيك فـي حـاجـتـي ورؤيتي كافيتي عـن سـؤال
وكيف أخشى الفقر ما عشت لي وإنما كفاك لـي بـيت مـال فأمر له بجائزة. ثم دخل عليه في اليوم الثالث فأنشده:

بهجات الثياب يخلقها الـده ـر وثوب الثناء غض جديد
فأكسني ما يبيد أصلحك اللـ ـه فإني أكسوك ما لا يبـيد وكان منصور النمري تلميذ العتابي وراويته.
ثم إنه وقع بينهما، وعمل كل منهما على ذهاب روح الآخر. وفي ترجمة النمري شيء من ذلك.

ابن الهدم الأنصاري

كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث الأنصاري: كان شيخا كبيرا أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وهو نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قدومه في هجرته من مكة إلى المدينة، اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدي، فأقام عنده أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليهم.
وقيل: بل كان نزوله في بني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل العزاب، وأقام بني عمرو الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس مسجدهم.
ولما خرج ن بني عمرو أدركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي، ثم نزل على أبي أيوب الأنصاري.
وتوفي كلثوم هذا قبل بدر بيسير. وقيل: إنه أول من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يدرك شيئا من مشاهده.

ثم توفي بعده أسعد بن زرارة، ذكر ذلك الطبري.

أبو رهم المنحور

كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد أبو رهم الغفاري: هو مشهور بكنيته، اسلم قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يشهد بدرا، وشهد أحدا، وكان ممن بايع تحت الشجرة، ورمي بسهم في نحره فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه.
وكان أبو رهم يسمى المنحور. واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين: مرة في عمرة القضاء، ومرة في عام الفتح في خروجه إلى مكة وحنين والطائف.
وكان يسكن المدينة، وله منزل في بني الغفار.

كلثوم الخزاعي

كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقي الخزاعي: روى عن جامع بن شداد وابنه الحضرمي بن كلثوم أحاديث مرسلة.
لا تصح له صحبة، وسمع ابن مسعود.

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها: أمها خديجة بنت خويلد، ولدتها قبل فاطمة وقبل رقية في ما ذكره مصعب وخالفه اكثر أهل العلم.
والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير، والاختلاف في

أكبرهن شذوذ.
قال ابن عبد البر: الصحيح أن أكبرهن زينب، ولم يختلفوا في أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية، وفيه دليل على قول مخالفي مصعب، لأن المتعارف زواج الكبرى قبل الصغرى.
كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب، فلم يبن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بعث فارقها بأمر أبيه إياه، ثم تزوجها عثمان سنة ثلاث من الهجرة،.
وكان عثمان لما توفيت رقية عرض عليه عمر حفصة ابنته ليتزوجها، فسكت عثمان عنه لأنه كان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها.
فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدلك على من هو خير له منها وأدلها على من هو خير من عثمان. فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم، فتوفيت عنده ولم تلد منه.
وتوفيت سنة تسع من الهجرة، وصلى عليها أبوها صلى الله عليه وسلم، ونزل في حفرتها علي والفضل وأسامة بن زيد.
وروي أن أبا طلحة الأنصاري استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزل في قبرها فأذن له.
وغسلتها أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب، وهي التي شهد أم عطية غسلها، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسليها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك . الحديث.

بنت عقبة الأموية

أم كلثوم بت عقبة بن اأبي معيط، وأمها أروى بنت كريز: أسلمت بمكة قبل أن يهاجر النساء، وكانت هجرتها سنة سبع من هدنة الحديبية، وكان كفار قريش قد هادنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يرد إليهم من جاء مؤمنا.
وفيها نزلت إذا جاءك المؤمنات مهاجرات .
لحقها أخواها الوليد وعمارة فمنعها الله منهما بالآية، ومشت على قدميها من مكة إلى المدينة، وتزوجها بالمدينة زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب، فطلقها، وتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميدا، قيل: ومحمدا وإسماعيل، ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهرا وماتت.
وهي أخت عثمان لأمه. روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليس بالكتاب الذي ينمي خيرا ويقول خيرا ليصلح بين الناس .

ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم كلثوم بنت أبي سلمة ابن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم: حديثها عند موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم قالت: لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها: إني قد أهديت للنجاشي أواق من مسك وحلة، وإني لا أراه إلا قد مات، ولا أرى الهدية إلا سترد إلي، فإذا ردت إلي فهي لك .
فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من المسك، وأعطى أم سلمة سائره وأعطاها الحلة، هكذا ذكره ابن عبد البر.
والصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة سنة اثنتين من الهجرة، ومات النجاشي سنة سبع بعد تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة، والنجاشي أمر بها له.

بنت علي بن أبي طالب

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب:

ولدت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. أمها فاطمة. خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى علي رضي الله عنه فقال: إنها صغيرة، فقال عمر: زوجنيها يا أبا حسن فإني ارصد من كرامتها ما لا يرصده أحد، فقال علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها، فبعث إليها ببرد وقال لها: قولي له هذا البرد الذي قلت لك، فقالت ذلك لعمر، فقال: فقولي له قد رضيت، رضي الله عنك، ووضع يده على ساقها فكشفها، فقالت: أتفعل هذا? لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك.

ثم خرجت فجاءت أباها وقالت: بعثتني إلى شيخ سوء. قال: يا بنية فإنه زوجك.

فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين في الروضة فقال لهم: رفئوني، فقالوا: بم ذا? قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل نسب وسبب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي وصهري، فكان لي به عليه السلام النسب والسبب وأردت أ أجمع إليه الصهر، فرفأوه وتزوجها على مهر أربعين ألفا.

وولدت لعمر زيد بن عمر الأكبر ورقية.

وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد في حدود الخمسين للهجرة.

وكان زيد قد أصيب في حرب كان بين بني عدي ليلا خرج ليصلح بينهم، فضربه رجل فشجه فصرعه، فعاش أياما، وصلى عليهما ابن عمر، قدمه حسن بن علي، فكانت فيهما سنتان فيما ذكروا لم يورث واحد منهما من صاحبه لأنه لم يعرف أولهما موتا، وقدم زيد قبل أمه مما يلي الإمام.

بنت ابي بكر الصديق

أم كلثوم بنت أبي بكر قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن ضرب النساء حتى شكاهن الرجال فخلى بينهم وبينهن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن مضروبات.

قال ابن عبد البر: ذكرها ابن السكن في كتابه، وفيه بعد لأنها ولدت بعد وفاة أبي بكر.

المغنية

أم كلثوم المغنية، قال الباخرزي في الدمية: حدثني الشريف أبو طالب محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: جمعني وإياها الطريق وهي وافدة على دغفل، فاستنشدتها فأنشدت قصيدة منها:

كأن الرياح الهوج غادرن فوقها من البارح الصيفي بردا مسهما وورد في

هذه القصيدة بيت مرفوع وهو:

وقلت اسلمي من دار حي تميزت بهم شعب النيات فالقلب مغرما

فقلت لها: لحنت، فقالت أو لحن هو? قلت: نعم، قالت: أصلحه بيض الله وجهك.

ثم أعملت الفكر فأشارت إلي: صه صه وأنشدت: نهبا مقسما، قال: فتعجبت من سرعة إجابة خاطرها.

?الألقاب

الكلثومي ابو محمد اللغوي النحوي: اسمه محمد بن عبد الملك.

ابن الحنبل الصحابي

كلدة بن الحنبل، ويقال: ابن عبد الله بن الحنبل، وصوابه ابن الحنبل بن مليك: هو أخو صفوان بن أمية لأمه، أمهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب.

وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين، فلما انهزم المسلمون قال: بطل سحر ابن كبشة اليوم، فقال له صفوان: فض الله فاك، لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن.

وبعث صفوان بن أمية كلدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس.

وكلدة هو وعبد الرحمن بن الحنبل شقيقان، وكانا ممن سقط من اليمن إلى مكة، وقيل: هو من سودان مكة.

واتصل بصفوان يخدمه ولا يفارقه، ثم اسلم بإسلام صفوان.

ولم يزل مقيما بمكة إلى أن توفي بها.

روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان.
الألقاب
ابن كلس لوزير: اسمه يعقوب بن كلس.
كليب
حليف بني الخزرج الصحابي
كليب بن بشر بن تميم حليف بني الخزرج: قتل يوم اليمامة شهيدا. وشهد أحدا وما بعدها، ووفاته سنة اثنتي عشرة للهجرة.
كليب الصحابي
كليب: رجل من الصحابة قتله أبو لؤلؤة قاتل عمر، طعن اثني عشر رجلا فمات ستة، منهم عمر وكليب.
وذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء، فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها حتى مر عليها كليب فدفنها فقال عمر: إني لأرجو لكليب بها خيرا.
وسال عنها عبد الله بن عمر فقال: لم أرها فقال: لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتك نكالا.
والد عاصم الصحابي
كليب بن هاب الجرمي والد عاصم بن كليب:

له ولأبيه صحبة. قال عاصم: إن أباه كليبا خرج إلى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأنا أفهم وأعقل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب من العامل أن يحسن .
الجهني
كليب الجهني: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الأكبر من الاخوة بمنزلة الاب .
وروى ايضا أنه أتاه ليبايعه فقال له: احلق عنك شعر الكفر . روى عنه كثير بن كليب.
ابن جرز الصحابي
كليب بن جرز بن كليب: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخذ منا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين.
ابن إساف الصحابي
كليب بن إساف أخو حبيب بن إساف لأبيه وأمه: شهد أحدا. قاله العدوي.
ابن وائل التيمي
كليب بن وائل بن بيحان التيمي البكري المدني نزيل الكوفة: وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم، توفي في حدود الأربعين والمائة.
ابن شهاب الجرمي
كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي: روى عن أبيه وعلي وأبي موسى وأبي هريرة.
وكان الكميت يعرف بالزجر جيدا.
الألقاب
ابن الكميت الفارقي: إبراهيم بن سعيد.
كميل
النخعي الكوفي
كميل بن زياد النخعي الصهباني الكوفي: حدث عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي هريرة.
وكان شريفا مطاعا ثقة عابدا على تشيعه قليل الحديث.
قتله الحجاج في حدود التسعين للهجرة.
الألقاب
ابن أبي الكنات المغني: عمرو بن عثمان.

أبو مرثد الصحابي

كناز بن حصين - بالكاف والنون المشددة وبعد الألف زاي - أبو مرثد الغنوي: شهد بدرا وهو وابنه مرثد، وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب.
وهو من كبار الصحابة. روى عنه واثلة بن الأسقع.
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة بن الصامت، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات سنة اثنتي عشرة للهجرة. وكان رجلا طوالا كثير الشعر في الشاميين.

النحوية

بنت الكنيزي: كانت في الجانب الشرقي من بغداد، نهاية في الفضل، ولها أخ غاية في الجهل.
وكانت حسنة المعرفة بالنحو واللغة ولها تصانيف فيهما تعرف بها.
اختصمت هي وأخوها في ميراث أبيهما، وطال النزاع بينهما في مجلس الحكم، وزاد الكلام ونقص، فاغتاظ الحاكم من تفيهقها وحوشي كلامها وسقط أخيها وعاميته فقالت: أغاظ سيدنا ما رأى مني ومن هذا الأخ أصلحه الله؟ قال: كلا، ولكن جردي الدعوى فإنه أقرب للإنجاز، فقالت: لي أيد الله الشيخ في ذمته اثنان وعشرون دينارا مطيعية سلامية.فقال له: ما الذي تقول؟ فقال: ما لها عندي اثنان، وسكت.
وأراد أن يقول مثلما قالت فلم يقدر، فقال: بالله يا سيدي كيف قالت فقد والله صدعتنا؟ فقال له: فضولك قول كما تحسن.
وضحك أهل المجلس وصار طنزا واندفعت الخصوم ذلك اليوم.

كنانة الثقفي الصحابي

كنانة بن عبد ياليل الثقفي: كان من أشراف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف وبعد قتلهم عروة بن مسعود، فاسلموا وفيهم عثمان بن العاص.

كنانة الأموي الصحابي

كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس: هو الذي خرج بزينب بت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة.

كنانة التجيبي

كنانة بن بشر التجيبي: أحد رؤوس المصريين، توفي سنة ست وثلاثين للهجرة.

كنجشكب بنت أبغا

كنجشكب - بالكاف والنون والجيم والشين المعجمة وبعدها كاف أخرى وباء موحدة - ابنة من الخواتين الكبار: كان الأمير سيف الدين تنكز رحمه الله تعالى يبالغ في تعظيمها ويكرم قصادها ومن يكون من جهتها أو يأتي بكتاب منها.
وكانت تعلمه بأخبار القوم ومتجدداتهم وما يدور بينهم.
وكانت تجهز غليه من عندها كل سنة كاملية طملوء، إما فاختي وإما بنفسجي أو غير ذلك من الألوان، بطراز زركش على الموصل وداير باولي من أفخر ما يكون واضعة بأزرار مرجان ملبسة بالذهب على فرو قاقم له داير سنجاب في عرض إصبع ازرق طري غض كشن من خيار ما يكون.
وكان الأمير سيف الدين تنكز تعجبه هذه الكامليات ويلازم لبسها لما فيها من الظرافة وحسن الصناعة.

كنز مقدم السودان

الكنز مقدم السودان بالصعيد:

سار إلى القاهرة في مائة ألف اسود ليعيد الدولة المصرية، ولك في أوائل دولة صلاح

الدين يوسف بن أيوب، فخرج إليه الملك العادل أبو بكر أخو صلاح الدين وأبو الهيجاء الهكاري وعز الدين موسمك، والتقوا فقتل الكنز ومن معه، فيقال أنهم قتلوا منهم ثمانين ألف أسود وعادوا إلى القاهرة، فقال العماد الكاتب: قتل الكنز وما انتطح فيها عنز، وذلك سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

كندغدي

سيف الدين العمري

كندغدي الأمير سيف الدين كندغدي العمري: أعرفه وهو والي باب القلعة بالقاهرة، أقام مدة، وكان حسن الوجه أحمر الوجه منور الشيبة.

ثم إن السلطان بعثه نائب البيرة، فتوجه غليها سنة ثمان وثلاثين أو سبع فيما أظن، فأقام بها إلى أن حضرت مطالعة الأمير سيف الدين يلبغا نائب حلب يذكر أنه وقعت فيه قصص كثيرة ومحاضر، فرسم الملك الصالح إسماعيل بإحضاره إلى حلب ومحاققته على ذلك في محفة، وكان مريضا، فوصل غليها وأقام ساعة ثم توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

الألقاب

الكنجي: محمد بن محمد بن حسين.

الكنجي: محمد بن محمد بن أبي بكر.

التاج الكندي: اسمه زيد بن الحسن.

الكندي الفيلسوف: يعقوب بن إسحاق.

الكنكشي الزاهد: أحمد بن الحسن.

الكندري الوزير: محمد بن منصور.

كهمس

الهلالي الصحابي

كهمس بن معاوية بن أبي ربيعة الهلالي: معدود في البصريين. قال: أسلمت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي، ثم غبت عنه حولا ورجعت إليه وقد ضمر بطني ونحل جسمي، فخفض في البصر ورفعه.

قلت: أما تعرفني؟ قال: من أنت؟ قلت: أنا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول، فقال: ما بلغ بك ما أرى؟ قلت: ما نمت بعدك ليلا ولا أفطرت نهارا، قال: ومن أمرك أن تعذب نفسك، صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما. قال: قلت زدني، قال: صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين، قلت: زدني فإني أجد قوة، قال: صم شهر الصبر، ومن كل شهر ثلاثة أيام.

البصري العابد

كهمس بن الحسن التيمي الحنفي البصري العابد: أحد الثقات الأعلام. قال أحمد بن حنبل: ثقة وزيادة.

وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة بارا بأمه.

قال يحيى بن كثير البصري: اشترى كهمس دقيقا بدرهم فأكل منه، فلما طال عليه كاله فإذا هو كما وضعه.

توفي سنة تسع وأربعين ومائة، وروى له الجماعة.

الألقاب

الكواشي موفق الدين: أحمد بن يوسف.

ابن كوتاه المحدث: اسمه محمد بن محمد بن عبد الجليل، ووالده محمد بن عبد الجليل، ووالده عبد الجليل بن محمد، وأخوه أحمد بن عبد الجليل.

الناصري

كوجبا الأمير سيف الدين الناصري متولي الإسكندرية: توفي سنة سبع وتسعين وستمائة.

روى الشيخ شمس الدين أحاديث عن النجيب عبد اللطيف وكان ختن ابن الظاهري على ابنته.

توفي بمصر وهو من أبناء السبعين.

ملك الخطا

كوخان ملك الخطا والترك: كان مليح الشكل حسن الصورة، عظيم الهيبة كامل الشجاعة.
قاد الجيوش وسار في ثلاثمائة ألف فارس وهزم السلطان سنجر وملك سمرقند وما وراء النهر سنة ست وثلاثين وخمسمائة فما أمهله الله تعالى.
وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.
وكان لا يمكن أميرا من إقطاع بل يعطيهم من خزائنه ويقول: متى أخذوا الإقطاعات ظلموا الناس.
وكان لا يقدم أميرا على أكثر من مائة فارس حتى لا يقدر على العصيان.
وكان يعاقب على السكر ولا ينكر الزنا ولا يقبحه.
وتملكت بعده ابنته ولم تطل مدتها، وتملكت أمها بعدها، وحكمت الخطا على ما وراء النهر إلى أن أخذ البلاد منهم علاء الدين محمد الخوارزمي سنة اثنتي عشرة وستمائة.

الألقاب

ابن كوجك: علي بن الحسين.
ابن كوجك: المحسن بن الحسين.
ابن ذكوان: اسمه محمد بن العباس.
الكوسج الحافظ: هو أبو يعقوب إسحاق بن منصور.
الكوسج الطبيب: اسمه سهل.
الكوفني المحدث: محمد بن محمد بن أبي بكر.

كوكاي

كوكاي الأمير سيف الدين: أحد الأمراء المشايخ بالقاهرة، تزوج ابنته الأمير سيف الدين تنكز نائب الشام، رحمهما الله تعالى.

لم يزل أميرا كبيرا مقدم ألف في الأيام الناصرية إلى أن توفي رحمه الله تعالى في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وخلف على ما قيل ألف ألف ومائتي ألف وسبعة وعشرين ألف دينار عينا غير الخيل والبرك والعدة والبيوتات والقماش، وغير الأملاك الكثيرة.

كوهر خاتون

كوهر خاتون عمة السلطان ملكشاه السلجوقية: كانت دينة عفيفة صادرها الوزير نظام الملك لما مات أخوها الب رسلان وأخذ منها أموالا كثيرة وجواهر فاخرة، فخرجت إلى الري لتمضي إلى النازكية تستنجد بهم على قتال نظام الملك، فأشار على ملكشاه بقتلها، فجهز وراءها من اغتالها، فقتلوها في سنة سبع وستين وأربعمائة.

صاحب إربل

كوكبوري معناه الذيب الأزرق - بكافين واو وبعد الكاف الثانية باء موحدة وبعدها واو وراء وياء آخر الحروف - بن علي بن بكتكين بن محمد السلطان المعظم مظفر الدين أبو سعيد صاحب إربل ابن الأمير زين الدين أبي الحسن علي كوجك التركماني، وكوجك معناه لطيف القد: كان شجاعا شهما، ملك بلادا كثيرة ثم فرقها على أولاد الملك قطب الدين مودود صاحب الموصل.
وكان موصوفا بالقوة المفرطة، وطال عمره وحج هو والأمير أسد الدين شيركوه بن شادي سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وله مدرسة بالموصل وأوقاف.
فلما مات ولي مظفر الدين هذا وهو ابن أربع عشرة سنة وأتابكه مجاهد الدين قايماز.

ثم تعصب عليه مجاهد الدين وكتب محضرا أنه لا يصلح واعتقله، وشاور الخليفة في أمره، وأقام موضعه أخاه زين الدين يوسف بن علي.
ثم أخرج مظفر الدين عن البلاد، فتوجه إلى بغداد فلم يلتفت إليه، فقدم الموصل ومالكها سيف الدين غازي بن مودود، فأقطعه حران، فأقام بها مدة، واتصل بخدمة صلاح الدين وتمكن عنده، فزاده الرها وزوجه بأخته ربيعة خاتون، وكانت قبله عند سعد الدين مسعود ابن الأمير معين الدين أنر الذي ينسب إليه قصر معين الدين.
وتوفي سعد الدين. وشهد مظفر الدين هذا مع صلاح الدين مواقف كثيرة أبان فيها عن نجدة وقوة، وثبت يوم حطين وتبنين.
ثم وفد أخوه زين الدين يوسف نجدة وخدمة من إربل، فمرض في العسكر على عكا وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة، فاستنزل صلاح الدين عن حران والرها، وأعطاه إربل وشهرزور فسار إليها.
وأثنى عليه القاضي شمس الدين ابن خلكان في وفيات الأعيان وطول ترجمته، وكر له معروفا كثيرا، وذكر احتفاله بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة وما كان يعتمده.
وهو أول من أجرى الماء إلى عرفات، وعمل آثارا بالحجاز وبنى له هناك تربة.
ولما مات، رحمه الله، سنة ثلاثين وستمائة أمر بحمل تابوته إلى مكة ليدفن في تربته، فلما حمل رجع الحجاج تلك السنة للعطش ودفن بالكوفة.

الألقاب
الكوكبي: أحمد بن علي الأخباري الحسين بن القاسم.
الكوكبي العلوي: الحسين بن أحمد.
ابن الكوملاذ الحافظ البغدادي: اسمه صالح بن أحمد بن محمد.
كوزخر: أحمد بن محمد.
ابن الكوبك: سراج الدين عبد اللطيف.
ابن الكونك: شمس الدين محمد بن محمود.

المتنبئ
كي المتنبئ: كان شابا ذكيا فقيها ادعى النبوة بتستر، وزعم أنه عيسى بن مريم، واسقط عن ابتاعه صلاة العصر وعشاء الآخرة.
أمر بقلته علاء الدين صاحب الديوان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

كيتمر الأمير
كيتمر الأمير سيف الدين: كان خوشداشية الأمير سيف الدين الحاج أرقطاي والأمير حسام الدين طرنطاي البشمقدار.
أظنه أمر طبلخاناه أيام نيابة الأمير سيف الدين ارقطاي في مصر.
والظاهر أنه كان قبل ذلك أميرا. عين أمير الركب سنة تسع وأربعين، فمات بالطاعون في شعبان ومات جماعة من مماليكه، ومات ولداه: وكانا قمري ملاحة، ووصيه الأمير سيف الدين حاجي، الجميع في جمعة واحدة أو ما يزيد عليها، رحمه الله تعالى.
وحزن الناس على ولديه.

الألقاب
ابن الكيال الحنفي: عبد اللطيف بن نصر الله.
ابن الكيال المتكلم: الضحاك بن أحمد.
الكيا الهراسي الشافعي: علي بن محمد بن علي.

ابن هولاكو
كيختو - بكاف بعدها ياء آخر الحروف وخاء معجمة وتاء ثالثة الحروف وواو - ابن هولاكو ملك التتار:

تسلطن بعد هلاك أرغون ابن أخيه ابغا سنة تسعين وستمائة، وأقام بالروم مدة، ومالت طائفة إلى أخيه بيدو فملكوه، وجرى بينهم خلف، ثم قوي بيدو وملك العراق وخراسان وقاد الجيوش وجبى الأموال.
وسار كل منهما لقصد الآخر، فالتقيا وقتل كيختو سنة ثلاث وتسعين وستمائة، واحتوى بيده على الأمر.
لكن خرج عليه قازان بن أرغون وكان متلسما ثغر خراسان عاصيا على الرجلين.
فلما بلغه قتل كيختو، جمع الجيوش وطلب الملك. وكان كيختو له ميل إلى الإسلام وإحسان إلى الفقراء بخلاف أخيه بيدو، فإنه كان يميل إلى النصارى، وقيل: إنه تنصر، والله أعلم.

صاحب الروم

كيخسرو - بالكاف والياء الساكنة آخر الحروف والخاء المعجمة وسين مهملة وراء مضمومة بعدها واو - ابن كيقباذ بن كيخسرو السلجوقي صاحب الروم: تسلطن بعد أبيه وهو شاب يلعب.
وقصد فرقة من التتار أرزن الروم فحاصروها وأخذوا منها أموالا جمة، لأنه التزم لهم كل يوم ألف دينار.
ثم نازلوا بعض بلاده، فجمع وحشد وسار إليهم فهزموه، وأسرت أمه، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

الألقاب

ابن الكيزاني الواعظ: اسمه محمد بن إبراهيم بن ثابت.

كيسان الصحابي

كيسان الأنصاري، مولى لبني عدي بن النجار: ذكر فيمن قتل في يوم أحد شهيدا. وقيل: هو من بني مازن بن النجار، قيل: مولى بني مازن.

?ابن كيسان الصحابي

كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان: سكن مكة والمدينة، وروى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد عند بئر العلياء.

كيسان الصحابي

كيسان بن عبد أبو نافع بن كيسان: يقال: هو ابن عبد الله بن طارق، سكن الطائف، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أنها حرمت وحرم ثمنها.
روى عنه ابنه نافع. وله حديث: ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق .

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيسان أو مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال : اسمه هرمز، ويكنى أبا كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان، كل ذلك في تحريم الصدقة على ل النبي صلى الله عليه وسلم.

النحوي الهجيمي

كيسان بن المعرف أبو سليمان النحوي الهجيمي: قالوا: كان يخرج معنا إلى الأعراب فينشدوننا، فيكتب في ألواحه غير ما ينشدوننا، وينقل من ألواحه إلى الدفاتر غير ما فيها، ثم يحفظ كن الدفاتر غير ما نقله إليها، ثم يحدث بغير ما يحفظ.
وذكر أبو الطيب في كتاب مراتب النحويين عن الأصمعي قال: كيسان ثقة ليس بمتزيد، وقد أخذ عن الخيل.
وحدث أبو العيناء قال: قال كيسان لخلف الأحمر: يا أبا محرز: المخبل كان شاعرا أو من بني ضبة فقال: يا مجنون صحح المسالة حتى تسمع الجواب.
وقال أبو زيد يوما في مجلسه: كانت العرب تقول: ليس لحاقن رأي، فقال كيسان: ولا

لمنعظ، فقال أبو زيد: ما سمعناه ولكن اكتبوه فإنه حق.
وقال أبو زيد: جاء صبي إلى كيسان يقرأ عليه شعرا حتى مر ببيت فيه ذكر العيس فقال: الإبل البيض التي يخلط بياضها حمرة. قال الصبي: وما الإبل؟ قال: الجمال، قال وما الجمال؟ فقام كيسان على أربع ورغا في المسجد وقال: الذي تراه طويل الرقبة وهو يقول بوع.
وحدث المبرد عن التوزي قال: حبس عيسى بن سليمان الهاشمي كيسان، وكان أحد الطياب، وكان أبو عبيدة يعبث به كثيرا، فشفع فيه أبو عبيدة إلى الأمير فأمر بإخراجه، فقال للجلاوزة: من أخرجني؟ قالوا: تلكم فيك شيخ مخضوب. فقال: أمه زانية إن برح من الحبس: أحبيس ظلم وطليق ذل؟ لا يكون ذلك أبدا.

أبو سعيد المقبري

كيسان أبو سعيد المقبري مولى الجندعيين: كان ينزل المقابر بالمدينة، يقال له: صاحب العباء.
روى عن عمر وعلي وعبد الله بن سلام وأبي هريرة وعقبن بن عامر وعبد الله بن وديعة وغيرهم.
وذكره الواقدي في من كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
وتوفي في حدود المائة، وروى له الجماعة.

مستملي أبي عبيدة

كيسان مستملي أبي عبيدة: قال الجاحظ: كان يكتب غير ما يسمع، ويقرأ غير ما يكتب...أمليت عليه يوما:

عجبت لمعشر عدلوا بمعتمر أبا عمـرو فكتبه أبو بشر، واستفتى فيه أبا زيد وقرأه أبا حفص.

صفحة : 3291

وسأله أبو عبيدة عن رجل من شعرا ءالعرب ما اسمه فقال: خداش أو خراش أو رياش أو خماش أو شيء آخر وأظنه قرشيا، فقال له أبو عبيدة: من ابن علمت أنه قرشي؟ قال: رأيت اكتناف الشينات عليه من كل جانب.
قال الجاحظ: وشهد علي رجل عند بعض الولاة فقال: سمعت بأذني وأشار إلى عيبنه، ورأيت بعيني وأشار إلى أذنه، أنه أمسك بتلابيب هذا الغلام وأشار إلى كميه.وما زال يضرب خاصرته وأشار إلى فكيه. فضحك الوالي وقال: أحسبك قرأت كتاب خلق الإنسان على الأصمعي، قال: نعم.

فرقة من الرافضة

الكيسانية: فرقة من الرافضة منسوبة إلى كيسان مولى علي رضي الله عنه. أخذ العلوم من السيد محمد بن الحنفية وقرأ عليه واقتبس الأسرار منه اختلف أصحابه اختلافا كثيرا، فمنهم من قال: ليس للناس إمام سوى رجل واحد من لا يموت وإن غاب رجع.
ومنهم من عداه إلى آخر، ثم توقفوا وتحيروا، ومنهم من أول الأركان الشرعية وقال: هي أسماء رجال من الصلاة والصوم والحج والزكاة، ومنهم من ضعف يقينه في القيامة، ومنهم من قال بالتناسخ والحلول والرجعة بعد الموت وقبل القيامة، كما هو مذهب أهل الرجعة، ولهم في هذا هذيان كثير.

الألقاب

الكيس النميري النساب: هو زيد بن حارثة، تقدم في حرف الزاي.
ابن كيسان النحوي: اسمه محمد بن أحمد بن كيسان.
أولاد كيغلغ: جماعة منهم أحمد وإبراهيم وإسحاق والمظفر.

كيقباذ

?علاء الدين صاحب الروم

كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان الملك علاء الدين سلطان الروم: كان ملكا مهيبا شجاعا راجح العقل سعيدا.

كسر خوارزم شاه وعسكر الملك الكامل.وزوجه العادل ابنته وولد له منها. وكان قد تملك الروم قبله أخوه كيكاوس فحبس أخاه هذا.

فلما نزل به الموت أحضره وفك قيده وعهد إليه بالملك، وأوصى إليه بأطفاله، فطالت أيامه واتسعت مملكته.

وكان يرجع إلى عدل ونصفة. وكانت وفاته سنة أربع وثلاثين وستمائة في سابع شوال.

وملك بعده ولده غياث الدين كيخسرو.

علاء الدين صاحب الروم

كيقباذ بن كيخسرو السلجوقي السلطان صاحب الروم: وفاته سنة سبع وخمسين وستمائة.

ركن الدين صاحب الروم

كيقباذ السلطان ركن الدين بن السلطان غياث الدين كيخسرو بن الملك علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان بن مسعود بن قليج ارسلان بن سليمان بن قتلمش بن أتسز بن سلجوق بن دقاق صاحب الروم وابن ملوكها: كان كريما جوادا شجاعا، لكنه كان مقهورا تحت أوامر التتار.

خنقته المغل بوتر وله ثمان وعشرون سنة لأن البرواناه عمل عليه وأوحى إلى المغل أنه يكاتب صاحب مصر.

فاستفحل أمر البرواناه وعجز كيقبا عنه، وجلس ولده غياث الدين كيخسرو في الملك وله عشر سنين، ثم توجه البرواناه إلى ابغا ومعه فرس كيقباذ وسلاحه وتقادمه، فوجد عنده صاحب سيس، فتكلم كل واحد في الآخر بأنه يكاتب المسلمين.

ثم عاد البرواناه معه آجاي أخو أبغا. وكان موت كيقباذ سنة ثمان وستين وستمائة.

كيكاوس

عز الدين صاحب الروم

كيكاوس بن كيخسرو بن قلج ارسلان السلطان الملك الغالب عز الدين صاحب الروم قونيه وملطيه واقصرا أخو السلطان علاء الدين كيقباذ: كان جبارا ظالما سفاكا للدماء.

ولما عاد من كسرته مع الأشرف عند حلب اتهم جماعة من أمرائه فسلق بعضهم، وحط آخرين في بيت وحرقهم بالنار، فأخذه الله بغتة، ومات فجاءة وهو سكران.

وكان ذلك سنة خمس عشرة وستمائة.

وكان أخوه كيقباذ محبوسا وقد هم بقتله فبادروا وأخرجوه وسلطنوه عوضه.

عز الدين صاحب الروم

كيكاوس - بكاف وياء آخر الحروف وكاف أخرى بعد الألف وواو وسين - ابن كيخسرو بن قلج أرسلان أخو السلطان ركن الدين كيقباذ فهو السلطان عز الدين صاحب الروم:

اقتسم هو وأخوه ملك الروم بعد أمهما، ثم إن أخاه ركن الدين غلب على الأمر، فهرب عز الدين بأهله وخواصه إلى ملك القسطنطينية، فهادنهم ملكها على أن يسلم إليه عز الدين، فسلمهم إياه، فأكرمه بركة وصار من أكبر أمرائه.

ثم إنه كان في خدمة منكوتمر، وخلف ولده الملك المسعود وهو في خدمة منكوتمر، وتوفي عز الدين المذكور رحمه الله سنة اثنتين وسبعين وستمائة.